يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY



جريدة يومية

* الثلاثاء ١٦ كانون الأول ١٩٨٦، الموافق ١٤ ربيع الثانية ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٨٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 182/43 - 1. 2.1986 - Price: 50 Agorah
יום שלישי 16.12.1986 - המחיר: 50 אגורה

الحزب الشيوعي الفيتنامي يفتتح مؤتمره السادس

● هانوي - «تاس» - افتتح المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الفيتنامي أعماله امس في هانوي.

وسوف يناقش المؤتمر التقرير السياسي للجنة المركزية للحزب والاتجاهات الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في جمهورية فيتنام الاشتراكية في الفترة من عام ١٩٨٦ حتى عام ١٩٩٠ والتعديلات على نظام الحزب الداخلي وسينتخب المؤتمر هيئات الحزب القيادية. والقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي، تشيونغ تين في الجلسة الافتتاحية التقرير السياسي للجنة المركزية فاشار فيه الى أن الشعب الفيتنامي ولج تحت قيادة الحزب الشيوعي الفيتنامي مرحلة جديدة من الثورة، مرحلة بناء الاشتراكية وحماية الوطن واضاف: ان الشعب الفيتنامي الذي يخوض نضالا باسلا في سبيل تنفيذ المهام التي اقرها المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي الفيتنامي وتذليل الصعاب والعقبات حقق نجاحات هامة في بناء الاشتراكية.

واستطرد تشيونغ تين قائلا: ان قوى العصر الثورية تتوطد باطراد وتتخذ مواقف هجومية نشيطة، وتزداد من يوم لآخر القدرة متعددة الجوانب للمنظومة الاشتراكية التي يشكل الاتحاد السوفييتي سندها.

وقال: ان الحزب الشيوعي الفيتنامي يعتبر صياغة برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي الجديدة نموذجا للتطبيق الخلاق للنظرية الماركسية - اللينينية.

واعرب السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي عن تأييده للمبادرات السوفييتية السلمية.

اسبوعية «زاروبيجوم» السوفيتية:

قضية الشرق الأوسط قضية عامة لكوكبنا

● موسكو - «نوفوستي» - أكدت اسبوعية «زاروبيجوم» السوفييتية، في عددها الاخير، ان المقترحات السوفييتية الخاصة بالشرق الاوسط لا تشكل الان مبادرة الاتحاد السوفييتي فحسب بل اصبحت تتطابق وطموحات الشعوب التي لا يجوز تجاهلها. وان قضية الشرق الاوسط هي قضية عامة لكوكبنا باكمله.

واشارت الاسبوعية الى ان الجمعية العامة للامم المتحدة وجهت، مؤخراً، نداء جديداً لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط. وايد القرار، الذي صوتت الى جانبه الاغلبية الساحقة من دول المنظمة باستثناء الولايات المتحدة واسرائيل ودولة صغيرة اخرى في حوض الكاريبي، تشكيل لجنة تحضيرية تابعة لمجلس الامن الدولي تتكون من اعضائه الخمسة دائمي العضوية، لاتخاذ الاجراءات الضرورية المتعلقة بتنظيم اعمال المؤتمر.

ويمكن في المرحلة البدائية هذه اجراء اتصالات ثنائية وتبادل الاراء المتعدد الاطراف. وهذا من شأنه ان يتيح فرصة اعداد جدول اعمال المؤتمر المرتقب وكذلك المقترحات التي تتفق ومصلحة جميع الاطراف. كما ينبغي على فرق من الخبراء اعداد الاجراءات الضرورية التي تضمن استقلال وامن جميع بلدان المنطقة بما فيها اسرائيل ويجب ان تمثل في المؤتمر جميع الدول العربية المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني واعضاء مجلس الامن الدائمين الخمسة وكذلك الدول الاخرى القادرة على المساهمة في حل القضية حلا ايجابياً.

من فمك أدينك

مظليون إسرائيليون يفضحون بشاعة الاحتلال

● تل ابيب - نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس، اقوالا لضباط وجنود مظليين من الاحتياط قضوا مدة شهر في الخدمة العسكرية في مدينة الخليل المحتلة تزعزع كل ضمير حي وتكشف زيف ادعاءات سلطات الاحتلال حول سعيها لضمان «الامن» في المناطق المحتلة. وتبين بعض ما تنفذه قطعان المستوطنين الفاشست من اعتداءات ضد المواطنين الفلسطينيين هناك.

واوردت الصحيفة على لسان المظليين قولهم «ان معظم فترة خدمتنا في الخليل قضيناها في قمع الاهالي المحليين ونشر الذعر في صفوفهم رغم ان الصلة بين هذه الاعمال وبين مهام الامن تبدو واهية جداً».

وقال المظليون «لقد زعزعنا تصرف المستوطنين الذين يقومون باستفزاز الاهالي ويعملون على جر الجنود والضباط الى هذه الاستفزازات واضافوا: اننا لم نتجند لتنفيذ اعمال القمع ولمساندة استفزازات حفنة المستوطنين. وقالوا: «انه ينبغي على جهة ما ان تقف في وجه هذا المد القمعي هناك».

واشارت «يديعوت احرونوت» الى ان مجموعة المظليين هذه تضم ران سحوري ونفتالي رز وموتله شكد وداني مرتسيانو وغيرهم من الجنود، المعروفة اسماؤهم لهيئة تحرير الصحيفة، وقال افراد هذه المجموعة: «لقد قضينا معظم فترة خدمتنا العسكرية في حماية ٢٥ عائلة من المستوطنين في الخليل. وان اكثر من جنديين كانا يقومان بحراسة كل مستوطن يعيش في هذه المدينة».

واشار المظليون الى ان المستوطنين يستولون تدريجيا وباطلاع القيادة العسكرية على الاراضي التابعة للحرم الابراهيمي بما في ذلك القسم المحظور على اليهود الصلاة فيه.

وقال الجنود «انه على الرغم من احتجاجات المصلين والمسؤولين عن الاوقاف فان المستوطنين يواصلون تحرشاتهم واستفزازاتهم في منطقة الحرم الابراهيمي بمعرفة قوات الجيش وبعدم تدخلها.

الاتحاد العام لنقابات العمال في المناطق المحتلة يندد بجرائم الاحتلال ويدين مجازر «أمل»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال في المناطق المحتلة بيانا موقعا باسم أمينه العام عادل غانم جاء فيه: «في جلستها المنعقدة يوم الجمعة ٨٦/١٢/١٢ في مقر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في القدس استعرضت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية الاوضاع الراهنة التي يجتازها شعبنا الفلسطيني والمذابح التي يتعرض لها سواء في مخيمات لبنان على ايدي مجرمي «أمل» او في الضفة الغربية وقطاع غزة والجامعات ومعاهد التعليم وممارسات سوائب المستوطنين في القدس العربية المحتلة». «واكدت ان احقاق حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه وقيام دولته المستقلة هي الاساس الوحيد لوقف هذه الاستباحة وتحقيق امنه واستقراره».

«والهيئة التنفيذية وهي تنعي بالحزن العميق قافلة الشهداء الجديدة انما تعتبر الرد على هذه الجرائم والمجازر التي يستمر ارتكابها بحق الشعب الفلسطيني يوجب مواجهتها بالوحدة الوطنية التي حققت التصدي الباسل في مخيمات لبنان».

«ومن هنا فان اسقاط اتفاق عمان واحترام نهج بيان براغ طريقا لانجاز الوحدة الوطنية والاستجابة لمطالب جماهير شعبنا تشكل القاعدة الصلبة لدحر جميع أعداء شعبنا».

«والهيئة التنفيذية وهي تؤكد مواقفها المعلنة والمعروفة تستنكر هذه الجرائم وتؤكد ان الحركة النقابية موحدة من خلال التزامها بمطالب جماهير شعبنا في الدولة المستقلة ورفض مشاريع التقاسم الوظيفي ومحاولات البعض، بالايعاز عن وجود جسم نقابي يقبل بمشروع التنمية الاردني المشبوه». و«الهيئة التنفيذية تتوجه الى جميع الاتحادات والقوى والمؤسسات العالمية الشريفة الوقوف الى جانب قضيتنا العادلة وتعرية هذه الجرائم البشعة».

رحيل هنري ونستون زعيم الحزب الشيوعي الامريكي

● تل ابيب - ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس، تعزية الى اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة لوفاة المناضل الشيوعي البارز هنري ونستون، رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الامريكي جاء فيها:

ايها الرفاق الاعزاء!

«بحزن واسى عميقين تلقينا نبأ وفاة الرفيق هنري ونستون، رئيس اللجنة المركزية لحزبكم واحد اكثر الشخصيات البارزة في الحركة الشيوعية والعمالية العالمية».

«لقد كان الرفيق هنري ونستون بطلا ثوريا حقيقيا وقامت الرجعية الامريكية باعتقاله وسلبته نور عينيه وقد اثبت انه شخصية غير اعتيادية. فبعد ان اطلق سراحه بضغط من الرأي العام الامريكي والعالمي واصل بكل قواه النضال من اجل المثل السامية لحركتنا الشيوعية ورفاهية الشعب العامل وضد العنصرية والفاشية ومن اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية».

«لقد عرفنا الرفيق هنري ونستون انسانا صاحب قلب واسع واخا كبيرا. وقد اسهم كثيرا في تطوير علاقات الصداقة الوطيدة بين حزبينا».

ايها الرفاق الاعزاء!

«نحن نشاطركم حزنكم العميق الذي هو حزننا ايضا».

«ونرجو ان تبلغوا رفيقة درب

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●



كلمة الاتحاد

شاهدٌ من أهله !

● نحن لم تزود فرق المظليين في اسرائيل بأي شيء، ومع ذلك، يأتيك بالاخبار من لم تزود - على حد قول الشاعر.

و«الاخبار» التي زودنا بها المظليون الاسرائيليون عبر الصحافة العبرية يوم امس، ليست أخباراً جديدة بالنسبة لنا إنما الجديد في الامر هو مصدر الاخبار، أي المظليون أنفسهم. فقد ادلى بعضهم بافادات الى النائب ران كوهن (البريغادير الاحتياطي)، من شأنها الكشف عن مدى وحشية الممارسات الاحتلالية في المناطق المحتلة والتي بلغت حدا لم تستطع حتى الجنود المظليون احتماله والسكوت عنه. وهذه الافادات (إقرأ الخبر الخاص في هذه الصفحة) تكشف بما لا يقبل الشك ولا يترك مكانا للالتباس، عن منهجية القمع المدروس في المناطق المحتلة والذي يستهدف جعل الحياة امراً لا يطاق بحيث يضطر أصحاب الوطن الى تركه نهبا للغزاة المستعمرين.

وتكشف هذه الافادات عن الدور الخاص الذي يضطلع به المستوطنون (عسكر الصهيونية وقبضتها في المناطق المحتلة) في ملاحقة أصحاب البلاد واضطهادهم وإهانتهم بشكل عشوائي [illegible] ودعم سافرين من بعض الضباط والجنود. وذلك في الوقت الذي يزعم فيه الاعلام الاسرائيلي ان مهمة الجيش في المنطقة هي حفظ النظام والحؤول دون المواجهة بين قطعان المستوطنين وأهل البلاد.

وعلم من الانباء ان ران كوهن قدم استجواباً لوزير «الأمن» [illegible] رابين بشأن اعترافات رجال المظلات الاسرائيليين. ونحن [illegible] نظر السيد كوهن الى ان استجوابه هذا ليس سوى [illegible] لاسحق رابين وقبل ايام معدودة لن [illegible] على أي استجواب من هذا النوع حين أعرب عن عائلة [illegible] ممارسات الزعران التموين من قطعان الاستيطان [illegible] العنصري ملقيا اللوم على الضحية، لا لشيء، إلا لأنها [illegible] الاحتلال لشهوات لصوص الأرض والتاريخ.

ان [illegible] الاحتلال الدموية والوسخة، جملة وتفصيلا، لعبة مكشوفة [illegible] بكل عريها البشع. وعليه فلم تفاجئنا «الأخبار» [illegible] الادلاء بها. وتظل زينة القول إنها شهادة صادقة [illegible] أمام التاريخ وأمام الشعوب: شاهد من اهله !!

(«الاتحاد»)



● أسرة فلبينية تلقي نظرة الوداع على جثمان ابنها كرسين بوينتس، الذي سقط قتيلا برصاص اليمينيين المتطرفين في الفلبين الذين تصدوا لمظاهرة شعبية تأييداً لاتفاق وقف إطلاق النار بين الحكومة والقوات الثورية ●

الفلسطينيون ملتزمون بوقف اطلاق النار رغم تحرشات «أمل» الاستفزازية

● بيروت - عن راديو «مونت كارلو» و«و.ص.ف» - ذكر راديو «مونت كارلو» انه بدا امس تفاؤل معين خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية بعد ان أعلنت جميع الأطراف الالتزام باتفاق وقف اطلاق النار، رغم ان اطلاق النار لم يتوقف على جميع المحاور.

وأشار الراديو الى ان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين اتهمت مساء أمس قطعان حركة «أمل» بخرق اتفاق وقف اطلاق النار في محور المخيمات في بيروت وفي مخيم الرشيدية قرب صور.

وأكد أمس خالد القاهوم، رئيس «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ان جميع الفصائل الفلسطينية ملتزمة بالاتفاق التزاما كاملا وقامت بتنفيذ الانسحاب من بلدة مغدوشة شرق صيدا وتبذل الان مساع مكثفة لكي تتقيد المجموعة التي لم تنسحب بعد أي - كما ذكر راديو «مونت كارلو» - مقاتلو حركة «فتح»، للوصول الى النتائج المرجوة خلال الساعات المقبلة.

وكان خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أعلن، أمس، في بغداد موافقة منظمة التحرير وحركة «فتح» على النقاط الواردة في المشروع الايراني لوقف اطلاق النار حول المخيمات.

وأكد ابو جهاد، وفقاً لما اورده راديو «مونت كارلو»، ان قيادة منظمة التحرير تشدد على ضرورة تنفيذ النقاط الآتية: الوقف الشامل والفوري لاطلاق النار مع فك الحصار عن جميع المخيمات في لبنان وتسليم المواقع العسكرية في مغدوشة للقوى الاسلامية والوطنية التي لم تتورط في القتال ضد الفلسطينيين في المخيمات. هذه القوى هي الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش الشعبي الناصري والجماعات الاسلامية في صيدا وحزب الله.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاتفاقات الأخيرة لوقف اطلاق النار التي تدعمها سوريا تحظر تسليم المواقع التي يسيطر عليها المقاتلون الفلسطينيون الى حزب الله.

افتتاح مؤتمر القارات الخمس للسلام في اثينا

● اثينا - «تاس» - جرت في ملعب السلام والصداقة يوم الاحد (١٢/١٤)، في اثينا وبحضور الالوف من اهالي العاصمة اليونانية مراسيم افتتاح مؤتمر القارات الخمس من اجل السلام ونزع السلاح، الذي نظمه انصار السلام اليونانيون. ويشارك في المحفل ممثلو ٨٧ من الحركات المناهضة للحرب من ٤٠ بلداً. والقى اندرياس باباندريو، رئيس وزراء اليونان، كلمة في افتتاح المؤتمر اعلن فيها عن عدم جواز شن الحرب النووية. وثمن عاليا الحظر السوفييتي الاحادي الجانب على التجارب النووية الذي يسري مفعوله منذ سنة ونصف. ووجه نداء الى الرئيس الامريكي دعاه فيه الى الاقتداء بمثال الاتحاد السوفييتي. ودان كذلك قرار البيت الابيض بالتخلي عن معاهدة «سالت - ٢».

غورباتشوف يستقبل السناتور غاري هارت

● موسكو - «تاس» - استقبل القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس، في الكرملين السناتور الامريكي غاري هارت.

وجرت خلال اللقاء، مناقشة الوضع السياسي الراهن وآفاق تطوره وكذلك اسباب التوتر الدولي وسباق التسلح والنزاعات الاقليمية.

وجرت ايضا مناقشة مسألة الانطلاق من تفكير جديد والتخلي عن المواقف غير الصالحة التي تكونت على مدى القرون في العلاقات حيال الدول الاخرى ومنها عشرات الدول الجديدة السائرة على الطريق الخاص بها.

فضيحة عنصرية يكشف عنها النقاب في محكمة العمل :

٢٧٪ من عمال الطوارىء في اسرائيل هم من الناصرة

□ العمال يطالبون قيادة الهستدروت ان تضع كل طاقاتها في المعركة من أجل حقوقهم □

* محكمة العمل ترد دعوى عمال الطوارىء.. لأن القانون ليس واضحاً بما فيه الكفاية * قيادة مجلس عمال الناصرة تذهب الى المحكمة بدون محامي دفاع او رجل قانون.. * بنيامين غونين : اذا لم يستدرك الأمر ستكون هناك سابقة خطيرة * سهيل دياب : القضية تمس ليس فقط عمال الطوارىء في الناصرة.. *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - خلال البحث الذي اجرته محكمة العمل في «نتسيرت عيليت»، امس الاثنين، حول قضية عمال الطوارىء في المدينة كشف النقاب عن فضيحة عنصرية كبرى.. اذ تبين ان الغالبية الساحقة من عمال الطوارىء (الذين يرسلون الى العمل بواسطة دائرة التشغيل - قسم تأمين الدخل) في اسرائيل هم من العرب وانه من مجموع ٧٥٠٠ عامل يوجد الفا عامل من مدينة الناصرة وحدها (٢٧٪).

وتعني هذه الارقام عمليا ان دائرة التشغيل ترسل بالاساس العمال العرب الى العمل في الطوارىء، علما بان العمل في هذا المجال يقتصر على الاشغال الشاقة (مثل العمل في الاحراش لدى الكيرن كييمت بالظروف التي اصبحت معروفة للقاصي والداني بعسفها وسوء صيتها) او العمل في اماكن بعيدة جدا (مثل اعمال القطف التي يرسلون اليها عمال الناصرة على بعد ٧٠ - ٨٠ كم من اماكن سكناهم). وقد اكد النقابي الجبهوي بنيامين غونين ان اختيار هذه الانواع من العمل هو امر مشبوه. اذ يريدون ان يرفضها العمال فيخسرون حقوقهم في رسوم البطالة.

وكانت المحكمة قد عقدت للبحث في طلب ٥٩ عاملا من عمال الطوارىء في الناصرة (١٢٠ عاملا) ان لا يرسلوا الى مكان عمل يبعد اكثر مما هو مسجل في قانون البطالة (٤٠ كم). وقد ردت المحكمة الدعوى. وتألف القرار من شقين اساسيين. الاول - رد الدعوى لان قانون تأمين الدخل لا يحدد بوضوح الحد الاعلى من البعد وذلك خلافا لقانون البطالة الذي يحدد البعد بـ (٤٠) كم. وفي هذا المجال اكد القاضي ان على صاحب العمل ان يضمن في هذه الحالة السفر المنظم وتقديم اجرة او تعويض مالي عن السفر لمدة تزيد عن الساعة.

اما الشق الثاني فيؤكد مجددا منح العاملين فرصة اسبوع آخر يستطيعون فيه عدم الذهاب الى هذا العمل دون ان يسجلوا رافضي عمل. وبهذا اتاح لهم القاضي فرصة الاستئناف على القرار.

وقد خرج العمال من هذا البحث بشعور من القلق ازاء مصيرهم. واكدوا انهم سيستأنفون القرار وطالبوا الهستدروت بان تضع كل طاقاتها في خدمة قضيتهم.

وكان قد حضر الجلسة النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وسهيل دياب. فعقبا على القرار. وقال غونين: لقد كانت

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

في ظل الاحتلال

●● اعتقال طالب جريح من نحالين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يكتنف الغموض ظروف اعتقال الطالب ناصر حسني نجاجرة (١٧ سنة) من سكان قرية نحالين قضاء بيت لحم. والذي اعتقل قبل اكثر من اسبوع ولا يعرف ذووه مكان اعتقاله بعد.

وكانت السلطات اعتقلت الطالب نجاجرة بالقرب من قرية الخضر التي يدرس فيها وذلك بعد مظاهرة جرت في القرية في الاسبوع الماضي، وعلم ان المعتقل مصاب في رأسه بعد ان رشقه المستوطنون بحجر، واغمي عليه.

ويناشد اهله الرأي العام العالمي والمحلي التدخل من أجل اطلاق سراح ولدهم وعلاجه بالشكل الصحيح.

احتجاجا على مجازر «أمل» وممارسات الاحتلال:

●● اعتصام نسائي حاشد في القدس

● القدس - مكتب الاتحاد - جرى، امس الاثنين اعتصام نسائي حاشد في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة القدس، احتجاجا على المجازر التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات واستنكارا للاجراءات القمعية التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد ابناء المناطق المحتلة.

وسلمت النساء المعتصمات مذكرة احتجاج الى الصليب الاحمر جاء فيها: «نحن الاطر والجماهير النسائية المعتصمة تعلن عن استنكارنا وشجبنا للممارسات السلطوية الاسرائيلية القمعية والتعسفية ضد شعبنا في المناطق المحتلة والتي ادت الى استشهاد وجرح العديد من اخوتنا وابنائنا واعتقال العشرات كما نستنكر المذابح والمجازر -التي تقوم بها عصابات حركة «امل» في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وتناشد المذكرة الهيئات الدولية ولجان الدفاع عن حقوق الانسان التدخل الفوري لوقف عمليات الذبح المنظمة ووقف ممارسات القمع الاحتلالية التي تتناقض مع الاعراف والمواثيق الدولية.

ووزعت الاطر النسائية بيانا دانت فيه الهجمات التي تشنها عصابات «امل» المدعومة بالطيران الاسرائيلي.

واعتبر البيان هذه الهجمة جزء من المخطط الامبريالي الصهيوني والرجعي العربي المرسوم لاسكات الصوت الوطني الفلسطيني وتمرير المشاريع الاستسلامية والتي يعرف آخرها بمشروع التقاسم الوظيفي تحت شعار «تحسين شروط المعيشة».

كما دعت الاطر النسائية في بيانها فصائل م.ت.ف الى اعادة الوحدة على اسس كفاحية معادية للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية، لمواجهة الهجمات الشرسة والمؤامرات الدنيئة التي يتعرض لها شعبنا في المناطق المحتلة ولبنان. ووقعت على المذكرة والبيان الاطر النسائية التالية: ● اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني ● اتحاد لجان المرأة الفلسطينية ● اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية ● اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي ●

●● اعتقال نائب رئيس مجلس الطلبة في جامعة بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت السلطات الاسرائيلية، يوم السبت الماضي، مجددا نائب رئيس مجلس الطلبة في جامعة بيت لحم، حسين الوراسنة (٢١ عاما) من قرية الشيوخ قضاء الخليل، وجرى اعتقاله في بيت لحم بينما كان متجها الى مسكنه. وكان اطلق سراحه قبل اسبوعين بعد ان قضى في معتقل الفارعة ١٨ يوما اثر المظاهرات الطلابية احياءا لذكرى كفر قاسم في ٢٩ تشرين الثاني. وعلم ان دوريات الاحتلال تلاحق الطلبة في شوارع بيت لحم. واعتقل حتى الان ستة طلبة بينهم طالبة).

●● استمرار حملة الاعتقالات في الدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال الشاب يعقوب حسن الحايك (١٧ عاما) من مخيم الدهيشة قضاء بيت لحم ويذكر أن عدد المعتقلين من مخيم الدهيشة وصل في الاسبوع الاخير الى ما يزيد عن عشرين معتقل معظمهم اثر الصدامات بين الاهالي والجيش في الانتفاضة الاخيرة ضد الاحتلال.

●● الشرطة تعتدي على مواطن من القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اوقفت سيارة شرطة ليلة الاحد الماضي، وبداخلها شرطيان المواطن رياض زكريا نيروخ (٢٥ عاما) وهو تاجر. وطالب الشرطيان، بعد ان اخذا هويته، منه الصعود الى السيارة حين كان في منطقة المصرارة.

وسارت السيارة الى جبل «سكوبس». وهناك انزلاه من السيارة وصوب احدهما المسدس نحو رأسه فيما قام الثاني بضربه على جمجمته بشدة.

وبعد ان اكتفيا من ضربه تركاه وهربا.

وتقدم المواطن المذكور بشكوى الى الشرطة.

●● نقل معتقل الى المستشفى

القدس - مكتب «الاتحاد» - نقل المعتقل محمد مباركة، من مخيم بلاطة قرب نابلس، وهو طالب يدرس في معهد قلنديا، الى المستشفى الوطني في نابلس لتلقي العلاج إثر نزيف حاد والتهاب رئوي الم به في اثناء وجوده في معتقل الفارعة.

ويؤكد ذوو المعتقل ان هذه المضاعفات ناجمة عن سوء الظروف في المعتقل وعمليات التعذيب التي تعرض لها ولدهم.

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائما جزئيا. اما غدا، الاربعاء، يكون الجو بين غائم جزئيا وصحو.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية معتدلة حتى خفيفة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية معتدلة حتى خفيفة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ١٢/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٨٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١٣٤٥ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٣٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٥٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٧٦٩ ش.ج
● دينار أردني	٤،١٦٧٨ ش.ج

* ● للمسافرين - ١،٧٦٦٠ ش.ج
● وأسترده - ١،٤٧ - ١،٥٨ ش.ج

اللجنة ضد الاحتلال في حيفا

* تضامناً مع شعب المناطق المحتلة المناضل ضد الاحتلال !
* لانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة!

ندعو الى المظاهرة اليهودية العربية الكفاحية يوم الاربعاء ٨٦/١٢/١٧، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر. تنطلق المظاهرة من شارع الوادي - زاوية قيساريا، نحو شوارع الهدار وتنتهي باجتماع شعبي في حديقة البلدية في شارع حسن شكري.

فهلموا بجماهيركم

* شلت يد المحتلين قتلة الطلاب والاطفال في المناطق المحتلة!

انكشف دور «المتكديمت» و«الصنارة» المشبوه في الهجوم على لجنة الدفاع عن الاراضي

● بقلم: علي بدارنة ●

● كلما اقترب موعد مؤتمر لجنة الدفاع عن الاراضي إزدادت هستيرة السلطة فتروح تسوط اعوانها لكي يتحركوا ويثيروا زوابع التشكيك والتنس والتحريض على وعسى ان يفجر ذلك مؤتمر لجنة الدفاع القريب. فاذا ما انقلب الأمر على رؤوس مدبريه، وأسفر العجيج والضجيج عن مهزلة، يصر الاعوان الكبار على دفع الاعوان الصغار حتى اذا انهارت المؤامرة وانكشف «الطابق» تكون «طريقت» على دماغ «الصغار» ويخرج «الكبار» منها ولم يعلق بثيابهم غبار، أو هكذا يتوهمون، على الاقل.

وهكذا «افرخ القوم بيضتهم» ورموا زيلاً بآخر سهم في جعبتهم، فعقدوا اجتماعاً في مجلس سخنين يوم الجمعة ١٢/١٢ دعوا اليه «هيئات وشخصيات وأوساط» تحت اسم مزور «هيئة جرحى يوم الأرض» التي فيما نعلم ويعلم الجميع في قرية سخنين انها مؤلفة من شخصين!

وحضرت الاجتماع «الهيئات والاوساط والشخصيات» فاذا هي لطفي مشعور «الصنارة» والقس رياح ابو العسل «المتكديت» وأبعاض من حواشيهما، بالاضافة الى علي دغيم وأربعة على شاكلته والسيد محمد غنايم رئيس مجلس سخنين. فصار مجموع «الهيئات والشخصيات والأوساط» التي حضرت الاجتماع يزيد قليلاً عن أصابع اليدين والحق يقال.

هوية المجتمعين هؤلاء، توضح الصورة امام شعبنا وتكشف اولئك الذين يقفون وراء الهجوم على لجنة الدفاع عن الأراضي، ثم، على الجبهة والحزب الشيوعي وجريدة «الاتحاد»، وعلى كل الهيئات والمؤسسات التي أقامها شعبنا عبر نضال وتضحيات وجهود ودماء.

ودليل واضح آخر على الشكل الدعائي الذي يريدونه لهذا الاجتماع الهزيل شكلاً ومضموناً، ان المدعو علي دغيم، أصر على عدم البدء في الاجتماع قبل أن يحضر مصورو الفيديو، الذين استدعاهم خصيصاً لتصوير الاجتماع. وحضر مصور الفيديو وقام بالتصوير فعلاً، دون أن يكون لذلك أي داع.

وتحدثت «الأوساط والهيئات والشخصيات». أما لطفي مشعور فالتزم صمتاً قد يوبخونه عليه، فقد عقدت مفاجأة هزال الاجتماع لسانه، ولكننا مع ذلك، نشك ان ينعكس ذلك في «صنارته». وأما القس رياح ابو العسل فقد قام «بالمهمة» وأيم الحق، وكال، الى جانب زملائه، مختلف التهم للجنة الدفاع عن الأراضي، وأما رئيس مجلس سخنين المحلي المضيف للهجوم على لجنة الدفاع عن الأراضي، فطالب باقامة «لجنة متابعة لرعاية شؤون الجرحى»، ويبدو ان هذا المطلب هو ما كان اتفق عليه قبل الاجتماع.

وعندها تصدى السيد جمال طربيه للمشوهين والمزيفين والمزايدين، فقند مزاعم من اطلقوا على انفسهم «هيئة جرحى يوم الأرض» ومن يقف وراء الذين يقفون وراءهم، واوضح بالارقام الثابتة مبلغ المساعدات والعون المالي الذي قدمته اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي في سخنين الى دغيم وصحبه. وقال: ان اللجنة المحلية للدفاع عن الأراضي في سخنين كانت الجهة الوحيدة التي دفعت لجرحى ومعتقلي ومسجوني يوم الارض منذ سنة ١٩٧٦ وحتى هذه السنة. وقال: «ولقد دفعت اللجنة المحلية كذلك معظم الغرامات التي حكمتم بها». وتوجه الى علي دغيم بالذات، وقال له: اما انت، فقد عملت لك من المجلس المحلي في حينه دائرة للشؤون الاجتماعية وزودتك بكل شيء (كان جمال طربيه رئيساً لمجلس سخنين المحلي في فترة يوم الأرض وما بعده). وقال ايضاً: اذا كان عندكم اية مطاعن فتعالوا الى مؤتمر لجنة الدفاع، اذا كنتم تجرؤون، وبينوها، وإلا.. فماذا تريدون ايها السادة؟!

وكان كلام جمال طربيه والارقام والحقائق التي أوردها بمثابة حجر ألقمه للمضللين فران عليهم الصمت.

ولكنهم، وتأكيداً على استمرارهم في نهجهم المشبوه وهجومهم على لجنة الدفاع عن الأراضي شكلت «الهيئات والأوساط والشخصيات» «لجنة متابعة لشؤون الجرحى» من كل من رئيس مجلس سخنين محمد غنايم وغزال ابو ريا وعلي دغيم ومحمد عبري نصار (رئيس مجلس عرابة) ورجا خطيب (رئيس مجلس ديرحنا).

ومما يلفت النظر ان رئيسي مجلس عرابة ودير حنا محمد عبري نصار ورجا خطيب لم يحضرا الاجتماع اطلاقاً، وما اقحام اسميهما في اللجنة المزعومة الا للتضليل والتزييف ولا اكثر. وتشكيل هذه اللجنة يشير الى امعان البعض في قذف الحجارة على مؤتمر لجنة الدفاع، الحجارة التي تزودها أوساط معينة للقاذفين على القافلة التي ستبقى ماضية في مسيرتها الى النهاية المظفرة.

الاحتلال الاسرائيلي لن يكون أوفر حظاً من أي احتلال!

● بقلم: النائب توفيق طوبي (*) ●

● من الناصرة، القلب النابض للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، من هذه القلعة الوطنية الصامدة، من هذا المعقل الشامخ للقوى الدمقراطية الاسرائيلية، ترتفع صرخات الوف الحناجر اليهودية ـ العربية احتجاجاً واستنكاراً على اجراءات القمع الدموي والقتل والتنكيل التي تقوم بها قوات الاحتلال الغاشمة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني.

ان حكام اسرائيل الملطخة أيديهم بدماء صائب ابو الذهب من غزة (طالب في كلية العلوم سنة رابعة) وجواد ابو سليمة (طالب كلية الكيمياء سنة رابعة) وكلاهما كان طالباً في جامعة بير زيت، وماجد ابو ذراع (ابن ال ـ ١٤ ربيعاً) ورمضان ابو زيتون (ابن ال ـ ١٢ ربيعاً) وكلاهما من مخيم بلاطة، وبدماء مئات بل الاف الذين سبقوهم من شهداء النضال ضد الاحتلال ومن اجل التحرر الوطني، يستهدفون (حكام اسرائيل) بذلك خنق واغتيال صوت الشعب العربي الفلسطيني الحرّ المطالب بانهاء الاحتلال البغيض وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع واحلال السلام العادل.

ولكننا نقول لشمير وبيرس ورابين وشارون ولجميع القيمين والمسؤولين عن هذه المجزرة المستمرة ضد الشعب العربي الفلسطيني في وطنه وفي مخيمات اللاجئين مهما هدروا من دم طاهر وزكي ومهما زادوا من بطشهم وتنكيلهم انهم لن ينجحوا في اخضاع شعب متمسك بحقوقه وحريته ومتشبث بأرضه. وها هي تقترب السنة العشرون للاحتلال ولا يزال الشعب العربي الفلسطيني ينتصب مارداً في وجه الاحتلال وجلاوزته. فالاجيال الشابة الفتية التي ولدت في ظل الاحتلال تثور عليه. ويرتفع صوت الشعب العربي الفلسطيني البطل عالياً عبر مأساته والقمع والقتل وعبر التآمر الاستعماري والصهيوني والرجعي العربي ليقول لا للمحتلين والحلول التصفوية والتآمر الاسرائيلي ـ الاردني ولا بديل عن الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعن منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً وحيداً وشرعياً للشعب العربي الفلسطيني.

ومهما يتغطرس المحتل الاسرائيلي ويتمادى في قمعه فلن يكون مستقبله بأحسن حظاً من أي احتلال ومغتصب سبقه. وكما انتصرت قضية كل شعب ناضل وتمسك بحقه في تقرير مصيره ستنتصر قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة وستقوم الدولة الفلسطينية المستقلة على أنقاض الاحتلال البغيض والاستيطان العنصري الكولونيالي الصهيوني.

ان الاستعمار الامريكي وحكام اسرائيل والرجعية العربية يبذلون، اليوم، قصارى جهدهم لفرض التسويات تحت قبة الهيمنة الاستعمارية. ومن هنا تتفتق مشاريع الحكم المشترك الاسرائيلي ـ الاردني والتقاسم الوظيفي بينهما في المناطق المحتلة وما يسمونه بـ «تحسين المناخ» وخلق «الفلسطينيين الأصليين» لطعن تمثيل م.ت.ف للشعب العربي الفلسطيني. ان جميع تلك الاصطلاحات هي اصطلاحات مرادفة لاستمرار الاحتلال وحرمان الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وللحؤول دون عقد المؤتمر الدولي للسلام الخاص بقضية الشرق الأوسط باشتراك الدول الاعضاء الخمس في مجلس الأمن وجميع الاطراف المعنية الاخرى وبضمنها م.ت.ف. وهم يعملون كل ما في وسعهم من اجل الاسراع في تمرير المخططات التصفوية وافشال التحرك الدولي، هذا التحرك الذي انعكس في قرارات الدورة الأخيرة للأمم المتحدة.

من هذا المنطلق تشن الاوساط الحاكمة في اسرائيل الهجمة الوحشية الشرسة ضد سكان المناطق المحتلة وتسفك دماء الأطفال والطلاب مستهدفة كسر شوكة المقاومة الشعبية الفلسطينية، ولكن جماهير الشعب العربي الفلسطيني المتمسكة بحقوقها تصمد وتقاوم لتهز الارض تحت اقدام المحتل.

ويمتد العدوان على الشعب العربي الفلسطيني الى مخيمات اللاجئين في لبنان حيث تسعى حركة «أمل» الى تسليم رأس الفلسطينيين في لبنان الى حكام اسرائيل مقابل صفقة تهيمن بموجبها حركة «أمل» على الجنوب اللبناني لإقامة الكانتون الشيعي بدعم من ايران وبموافقة حكام اسرائيل. وفي الوقت الذي يشدد فيه مسلحو حركة «أمل» الهجوم الدموي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين يقوم حكام اسرائيل بقصف هذه المخيمات من الجو والبحر دعماً لهجوم حركة «أمل». وتتكشف في الوقت نفسه الصفقات السرية لتزويد نظام الآيات الايرانية بالسلاح الامريكي والاسرائيلي لتكتمل الدائرة. وتظهر الايدي الاسرائيلية ـ الأمريكية تشد خيوط العدوان الدموي على الفلسطينيين، أيضاً، في مخيماتهم في لبنان مكملة بذلك الهجمة الدموية في الضفة والقطاع المحتلين.

ان تصدينا للعدوان الوحشي على اخوتنا، ابناء شعبنا في المناطق المحتلة وفي لبنان، هو ايضاً من باب الدفاع عن أنفسنا وردع خطر العدوان على الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ذاتها والتصدي لمشاريع التشريد والاقتلاع التي تحلم بها الاوساط الحاكمة الصهيونية. فدفاعاً عن أنفسنا نهتف اليوم بأعلى اصواتنا «ايها المحتلون ارفعوا أيديكم عن ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع! ليتوقف العدوان الدموي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان!!».

باسم الالوف من المواطنين اليهود والعرب، ابناء الشعب العربي الفلسطيني المواطنين في اسرائيل وقوى السلام والدمقراطية اليهودية التي تظاهرت، يوم السبت ١٢/١٣، في الناصرة نحذر حكام اسرائيل من مغبة التدهور في منزلق الاحتلال ونهج القمع الدموي. فهذه الجرائم ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني لن تنقذ الاحتلال بل تدفع المجتمع الاسرائيلي بكامله سياسياً واقتصادياً واجتماعياً الى هاوية العفن والدمار والانتحار الذاتي. ان هذه الجرائم تنزل في نهاية الأمر المصائب والويلات على المجتمع الاسرائيلي نفسه، على الجماهير اليهودية التي لن توفرها، أيضاً، سياسة الحرب والعدوان.

اننا نحيي الاصوات العقلانية واصحاب الضمائر الحية التي ترتفع بين الجماهير اليهودية منددة ومستنكرة جرائم حكام اسرائيل ضد شعب أعزل، ضد الاطفال والطلاب من ابناء الشعب العربي الفلسطيني.

يتكلم حكام اسرائيل عن «الارهاب الفلسطيني» لأن الفلسطينيين يقاومون الاحتلال لوطنهم ويطالبون بحقهم في الحياة الحرة الكريمة والمستقلة. وها هم حكام اسرائيل يظهرون، اليوم، امام العالم اجمع على حقيقتهم كما كانوا، دائماً، ارهابيين بدون «ماكياج». ارهابيون على المكشوف وقتلة اطفال يشنون حرب ابادة ضد شعب بكامله مستعملين طائراتهم وسفنهم الحربية ورصاص الجند «الطائش» وعصابات الفاشيين أمثال «كهانا» و«ليفينغر» الذين يرتكبون «البوغرومات» ضد اهالي القدس العربية تحت بصر وسمع الشرطة.

وغاية الخزي والعار ان تنفذ سياسة ابادة شعب من قبل ممثل حزب العمل «الاشتراكي جداً» وزير «الأمن»، يتسحاق رابين ليصبح نسخة طبق الأصل عن شارون في ايام عزه، يشرف على جرائم القتل ويبررها. وأما زميله قائد حزب «العمل» شمعون بيرس، وزير الخارجية، فيقدم لهذه الجرائم الغطاء الديماغوغي باكثار الكلام عن «السلام». ويرسل رئيس الحكومة «الليكودي»، يتسحاق شمير، المبعوثين الامريكان لملك الاردن حسين داعياً اياه الى طاولة المفاوضات المباشرة بدون اي وسيط بينما تستمر قوات الاحتلال في عمليات القمع والتنكيل وقتل الاطفال العزل في المناطق المحتلة.

اننا ندعو القوى اليهودية العقلانية أصحاب الضمائر الحية في اسرائيل الى ان يهبوا لوضع حد لهذا التدهور غير الانساني للمجتمع الاسرائيلي وليقفوا سداً في وجه جرائم الاحتلال كي تسد سوية الطريق أمام المحتلين وتمنعهم من جر شعبنا الى المزيد من المآسي.

ولا نستغرب ان يتمادى حكام اسرائيل والاستعمار في عدوانهم هذا بينما يسود الصمت والتجاهل أكثرية الانظمة العربية المتواطئة، من نظام خليفة السادات مبارك وحسين والحسن المغربي الى فهد السعودية الذين يمثلهم تجار الأسلحة وسماسرة الأوطان المتواطئين مع الاستعمار وحكام اسرائيل وأصحاب البلايين أمثال خاشوقجي. ومع ذلك نحن نتطلع ونثق بجماهير الشعوب العربية وحركة التحرر الوطني التي على الرغم من صعوبات مسيرتها ستقتحم الساحة لتكنس سماسرة الاستعمار وأعوانه لتغيير الوضع القائم هناك الذي يسأل فيه السؤال التاريخي «يا فرعون مين فرعنك من قلة ما حداً يضبك». وسيأتي اليوم الذي «ستنضب» فيه كل الفراعنة الكبيرة والصغيرة امام هبة الشعوب العارمة.

ولا تستغرب تمادي حكام اسرائيل والاستعمار في عدوانهم هذا مستغلين انعدام الوحدة في م.ت.ف. مستغلين تبعثر القوى الوطنية في صفوف الحركة الوطنية الفلسطينية وصفوف م.ت.ف.

فمن الناصرة، رمز وحدة جماهيرنا القلسطينية الوطنية في اسرائيل، من الناصرة قلعة وحدة الصف ندعو اخوتنا في م.ت.ف. الى وحدة الصف، الى التمسك «ببيان براغ» الموحد قاعدة لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطينية ليوصل الى الوحدة الفلسطينية الوطنية النضالية المعادية للاستعمار.

وهنا في اسرائيل تدعو جماهير شعبنا الى المزيد من اليقظة ووحدة الصف في معركة التضامن مع شعبنا في معركة الصمود في وطننا وكلتاهما معركة واحدة. وستتجلى في مؤتمر اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية ووحدة قوى الجماهير العربية الواسعة ضد سياسة مصادرة الاراضي والاقتلاع وتضامناً مع شعبنا العربي الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

(*) ـ نص كلمة النائب توفيق طوبي في مظاهرة العشرين الفاً في الناصرة احتجاجاً على مجازر الاحتلال (السبت ـ ١٩٨٦/١٢/١٣).

● جانب من مظاهرة الناصرة ـ السبت ١٣ الجاري (صورة خاصة) ●

نشاطات احتجاجية استنكارا لجرائم الاحتلال الدموية

● حيفا ـ لمراسلي «الاتحاد» ـ واصلت الجماهير العربية في مختلف القرى والبلدات التعبير عن استنكارها لمجازر الاحتلال وتضامنها مع ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين، وذلك بعقد الاجتماعات الشعبية والتظاهرات وبجمع التواقيع على عرائض استنكارية موجهة الى المسؤولين عن استمرار هذه المجازر.

● الرامة ●

● الرامة ـ لمراسلنا ـ نفذ مجلس الرامة المحلي يوم السبت الماضي إضراباً لمدة ساعتين احتجاجاً على جرائم سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الاهالي في المناطق المحتلة خاصة ضد طلبة بير زيت وسكان مخيم بلاطة.

وجاء هذا الاضراب الاحتجاجي بناء على قرار بالاجماع كان اتخذه المجلس في جلسته، يوم الخميس الماضي. واستنكر المجلس في جلسته الممارسات والجرائم الاحتلالية ضد أبناء شعبنا في المناطق المحتلة.

● كفر قرع ●

● كفر قرع ـ من زهير توفيق ـ بمبادرة من فرع الجبهة في كفر قرع جرت، يوم الجمعة الماضي ٨٦/١٢/١٢، تظاهرتان لرفع الشعارات امام مسجدي القرية استنكاراً للاعمال القمعية الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين في المناطق المحتلة وتضامناً مع اهلنا هناك.

واستمرت التظاهرتان منذ ساعات الصباح وحتى ساعات الظهر عندما خرج مئات المصلين من المسجدين ليعلنوا تأييدهم للشعارات وتضامنهم مع ابناء شعبهم في المناطق المحتلة.

هذا وكان فرع «الجبهة» في كفر قرع اصدر منشوراً في اليوم نفسه دعا فيه الى ضرورة تصعيد النضال ضد الاحتلال واعمال القمع الوحشية.

● لجنة قطاع الشمال الحزبية وفرع يانوح ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة قطاع الشمال الحزبية في اجتماعها الدوري في الاسبوع الماضي ما يلي:

● استنكار جرائم جيش الاحتلال في المناطق المحتلة ودعوة جماهير قطاع الشمال للاعلان عن استنكارها لهذه الجرائم.

● تأييد مؤتمر الدفاع عن الاراضي الذي سيعقد في الناصرة والاشتراك الفعال فيه ومطالبة السلطة بوقف مصادرة الاراضي العربية.

● تهنئة جبهة البقيعة والتحالف الدمقراطي فيها بالفوز برئاسة المجلس المحلي.

● استنكار منع سفر الاستاذ جمال معدي للمرة الثانية.

● الغاء امر ابعاد الصحفي اكرم هنية واطلاق سراحه فورا.

هذا، وكان فرع الحزب الشيوعي في يانوح جمع ٣٦ توقيعاً على عرائض استنكار موجهة الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» للاعمال التي يقترفها الغزاة في المناطق المحتلة، كما قرر اجتماع الفرع استنكار هذه الاعمال والمطالبة باطلاق سراح الصحفي اكرم هنية.

● دير الاسد ●

● دير الاسد ـ من ناصيف عثمان ـ عقد اجتماع حاشد في دير الاسد يوم الجمعة الماضي، في «المركز الثقافي» تحدث فيه كل من احمد علي طه واحمد بكري ورئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس.

واصدر المجتمعون بياناً استنكروا فيه الاعتداءات الدموية التي تقوم بها قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وطالبوا بانسحاب اسرائيل من المناطق الفلسطينية المحتلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

كما طالب المجتمعون بالانسحاب الاسرائيلي الفوري من لبنان واستنكروا قرار ابعاد الصحفي اكرم هنية.

● عين السهلة ●

● عين السهلة ـ لمراسلنا ـ جرى في الاسبوع الماضي هنا اجتماع احتجاجي حضره العديد من ابناء عين السهلة واتخذوا فيه سلسلة من القرارات التي تدين الممارسات الاحتلالية البدائية ضد مواطني الضفة والقطاع المحتلين.

● معاوية ●

● معاوية ـ لمراسلنا ـ اكد اهالي قرية معاوية في المثلث وقوفهم مع أبناء شعبهم في المناطق المحتلة ضد ممارسات الاحتلال الهمجية.

وعبروا عن موقفهم هذا من خلال الاجتماع الحاشد الذي عقد في الاسبوع الماضي، وتحدث فيه الرفيقان شريف توفيق ومحمود محاميد.

● مجلس مجد الكروم ●

● مجد الكروم ـ لمراسل خاص ـ بعث مجلس مجد الكروم المحلي، في اعقاب جلسته العادية التي عقدها امس الاول السبت، ببرقيات استنكار الى كل من رئيس الحكومة والقائم باعماله ووزير «الامن».

وطالب المجلس بوقف الاعمال الهمجية الاحتلالية في المناطق المحتلة فوراً والكشف عن الجناة ومعاقبتهم.

الحرب ضد ظاهرة «السوق السوداء» في الخدمات الصحية انتهت قبل ان تبدأ!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد ان تسلمت النائبة شوشانا أربيلي الموزلينو مهام منصبها الجديد وزيرة للصحة قبل شهرين اعلنت الحرب على «السوق السوداء» في الخدمات الصحية العامة. وقد انضمت ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي الى هذه الحرب.

لكن يتضح من أبحاث لجنة العمل والرفاه البرلمانية، في نهاية الاسبوع الماضي، انه ليست هناك أية وسيلة للحصول على معطيات عن هذه الظاهرة التي تفشت بشكل واسع في فروع الخدمات الصحية كافة. ويقول اعضاء اللجنة ان الحصول على معطيات أمر مستحيل بسبب تكتم ذوي العلاقة بالموضوع من أطباء ومرضى!

وقررت لجنة العمل والرفاه البرلمانية انه ليس بالامكان معالجة الظاهرة قبل اشفاء الخدمات الصحية المقدّمة للجمهور بحيث لا تبقى حاجة الى الرشوة ودفع المبالغ من تحت الطاولة للحصول على خدمات صحية.

هذا، ويسود الاعتقاد بأن الجمهور يصرف على خدمات صحية في اطار «السوق السوداء» ما مقداره (٥٠) مليون دولار تدفع للأطباء مدراء الأقسام في المستشفيات العامة.

ويعزو رئيس نقابة الأطباء العامة، الدكتور رام يشاي، ظاهرة «السوق السوداء» في الخدمات الصحية الى عدم الفصل بين صناديق المرضى التي توفر التأمين الصحي وبين المستشفيات التي تقدّم الخدمات الصحية، والى الترويج المستمر للخدمات الصحية القائمة على المساواة بين المواطنين التي لم تكن كذلك في يوم من الأيام ـ على حد تعبير يشاي.

ويعتبر قرار لجنة الرفاه والعمل البرلمانية بمثابة التسليم بوجود الظاهرة المذكورة لتنتهي الحرب ضدها قبل ان تبدأ!

٥٠ من أبناء الشبيبة تورطوا في شجارات بالسكاكين خلال العام الجاري

● تل أبيب ـ تورط (٥٠) شاباً في البلاد، خلال السنة الجارية، بشجارات استخدمت فيها السكاكين وأصيب فيها أشخاص بطعنات. وقسم من هؤلاء من الجانحين الخطرين الموجودين في الاصلاحيات والسجون ـ هذا ما جاء على لسان وزير المعارف، يتسحاق نافون، في نهاية الاسبوع الماضي، في بيسان.

وقال نافون انه لا تتوفر لدى وزارته أية معطيات عن حجم ظاهرة استخدام السكاكين والمدى في الشجارات داخل المدارس، لكنه اكد ان الكثير من الطلاب يحملون في حوزتهم سكاكين بشكل دائم.

ما هو موقف «المعراخ» الحقيقي من قضية وليام نقاش ؟

● تل أبيب ـ تدعي «اللجنة من أجل وليام نقاش» ان شمعون بيرس وعد كبار زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية، خلال زيارته الأخيرة الى هناك وكان رئيساً للحكومة، وعدهم بأن لا يتم تسليم نقاش الى السلطات الفرنسية حيث أدين هناك بارتكاب جريمة قتل وحكم عليه بالسجن المؤبد.

ويذكر ان وزير الخارجية، بيرس، أعلن مؤخراً معارضته لقرار وزير القضاء شرير، عدم تسليم نقاش الى السلطات الفرنسية.

وهددت اللجنة في بيان أصدرته بنشر أسماء شخصيات بارزة في «المعراخ» كانت قطعت وعوداً مشابهة لوعد بيرس، هذا اذا واصلت أوساط «المعراخ» في هجومها على الوزير شرير بسبب قراره المذكور.

وهنا، لا بد ان نسأل عن موقف «المعراخ» الحقيقي من قضية وليام نقاش ؟

(١٤٠٠) عائلة من «الفلاشا» بدون سكن ثابت !

● تل ابيب ـ يتضح من تقرير أعده وزير «الاستيعاب»، يعقوب تسور ومدير عام وزارته، مئير شمير، ان ١٤٠٠ عائلة من عائلات الاثيوبيين ـ «الفلاشا» ـ لا تزال بدون سكن ثابت وانها تسكن مؤقتاً في مراكز الاستيعاب او اماكن اخرى.

ويستدل من التقرير ان معالجة هذا الموضوع وايجاد سكن ثابت للعائلات يتطلب ميزانية مقدارها ١٣٠ مليون شيكل!

وتضاف هذه «المعالجة» الخاصة لليهود الاثيوبيين الى حقيقة انتحار عدد كبير من الشباب والشابات من «الفلاشا» والى مضايقات لا تعد ولا تحصى يتعرضون لها في اماكن سكناهم من قبل جيرانهم !

ويؤكد وضع اليهود الاثيوبيين في البلاد ان الحديث عن «انقاذهم» و«تخليصهم» لا يتعدى كونه حديثاً للتغطية على هدف آخر لاستقدامهم الى البلاد !

سقط سهواً

● سقط سهواً من الخبر عن حفل افتتاح المؤتمر الثالث عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية («الاتحاد» ـ ١٢/١٢) اسم رئيس مجلس عيلبون المحلي، السيد يوسف سرور، الذي كان بين رؤساء السلطات المحلية العربية الذين حضروا حفل الافتتاح. ولذا، اقتضى التنويه.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية زبولون

اعلان بشأن ايداع تغيير خارطة مفصلة، ايداع الغاء خارطة مفصلة والغاء ايداع لتغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا، وفقاً للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، زبولون ، قد اودع مع المخطط المرفق له، تغيير خارطة مفصله المسماة، «خارطة رقم ز ب/٧٩ ـ ابطن والتي تكون تغييراً للخرائط التالية:

ز ب/١٨ ـ ابطن
ز ب/١٨ أ ـ مركز القرية ابطن
وتلغي خارطة رقم ز ب/٤١ توسيع ابطن

الخارطة تؤثر على الخارطة المودعة ج/١٠٩٠، ز ب/٧٤ ـ طريق الموصلة بين طريق رقم ٧٠ بجانب تل رجب الى عرب الحلف وهضبة طبعون.

المساحات المشمولة في الخارطة:
حوض رقم ١٠٣٩٤ قسم من قسائم، ٩،٢
حوض رقم ١٠٤٦٠ قسائم ٣ ـ ٩١، ٩٤، ٩٦ ـ ١٠٥ قسم من قسائم ٩٥، ١٠٦
حوض رقم ١٠٤٦١ قسم من قسيمة ١

اهداف الخارطة:
١. توحيد مناطق البناء للاماكن العامة، للتجارة.
٢. تحديد شوارع جديدة.
٣. تحديد مناطق الاستعمال وبنود البناء

كل من يرغب في تغيير الخارطة، يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل، في ايام وساعات الدوام في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض، بالبناء او باي جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضرراً من تغيير الخارطة

وكل من له الحق حسب البند ١٠٠ للقانون، يمكن ان يقدم اعتراضه لتغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، زبولون، خلال شهرين من نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية. الاعتراض يكون مفصلاً ومرفق له تصريح بتصديق الحقائق الذي اعتمد عليه. التصريح يكون بمصادقة محام او اي شخص اخر مؤهل لذلك حسب القانون.

اعلان بشأن ايداع الخارطة ز ب/٦٢ تغيير لخارطة رقم ز ب/١٨، ز ب/٤١ في ابطن، التي نشرت في الجريدة الرسمية ٣٠٩٨ لسنة ١٩٨٤، صفحة ٣٥١٣ ـ لاغير.

التاريخ: تشرين الثاني ١٩٨٦

موشيه جلزر
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء ـ لواء حيفا

* تهنئة *

الى الرفيق حمد الله ودانيلا خديجة بالمولودة البكر «ماريا»
فهيم داود والعائلة

* تهانينا *

الى الصديق عيسى بشارات بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة.
حاتم عراف والعائلة ـ معليا

تعزية

رابطة الجامعيين في الناصرة تتقدم بأحر التعازي الى عضوي الرابطة نعمة وحنا بوفاة الوالد.

سليم عيلوطي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

رابطة الجامعيين ـ الناصرة

المحكمة الكنائسية لطائفة الروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس ابراهيم الياس وبعض الوجهاء من أبناء طائفتنا في البعنة، تشعر بوفاة المرحوم الخوري خليل توما خوري كاهن طائفتنا في قرية البعنة في سنة ١٩٦٦ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني في اولاده من زوجته المرحومة أدية نمر الخازن التي توفيت قبله سنة ١٩٤٧ وهم: نعيم وكريم والكساندره وقمر ودنيا لا غير.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الكساندرة وقمر ودنيا يعلن انسحابهن من التركة.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة ـ الارشمندريت كيرياكوس

نعي سيدة فاضلة

الطيبة ـ آل مصاروة في الوطن، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة سعدة محمود مصاروة

(ام العبد)
زوجة المرحوم محمد حسن تيم مصاروة

التي وافتها المنية امس عن عمر يناهز الـ ٨٦ عاماً، قضته في اعمال البر وطاعة الله. تغمدها الله برحمته وأسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في بيت ولدها محمد مصاروة في الطيبة ـ المثلث

الحكم بالسجن اربع سنوات على الحبيب عاشور بتهمة ملفقة

● تونس ـ «كونا» ـ اصدرت المحكمة الجنائية في تونس حكما بالسجن اربع سنوات على الامين العام للاتحاد التونسي للشغل، الحبيب عاشور، وست سنوات على ابنه تامر.

وكانت المحكمة وجهت الى الحبيب عاشور وابنه، الذي كان يشغل منصب مدير عام شركة «بزل املكار» وشركة الاتحاد التونسي للسياحة، تهمة سوء التصرف في مكاتب الشركة والاستيلاء على بعض اموالها.

أما محامي عاشور فنفى هذه التهمة واكد إن موكله عاشور لم يكن مسؤولا عن الشركة من جهة، ثم انه بوصفه امينا عاما لاتحاد الشغل، فهو الناطق باسمه فيما يتخذه المكتب التنفيذي من قرارات. ولذلك فان المسؤولية جماعية وغير مقتصرة على الحبيب عاشور.

٦٥ حزبا من مختلف دول العالم يدعون الى توحيد شطري كوريا

● هافانا ـ «تاس» ـ اختتم اللقاء «من أجل توحيد كوريا بصورة مستقلة» أعماله في هافانا، امس الأول بنداء الى الأحزاب السياسية والحكومات والبرلمانات في جميع دول العالم يؤكد حق الشعب الكوري في الاستقلال.

وقد حضر هذا اللقاء، الذي عقد بمبادرة الحزب الشيوعي الكوبي ٦٥ وفدا يمثلون مختلف الأحزاب الديمقراطية والحركات التقدمية وكذلك وفد من كوريا الديمقراطية.

منظمة تضامن شعوب افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية تدعو الى اقامة الدولة الفلسطينية

● هافانا ـ عن راديو موسكو ـ توجهت منظمة تضامن شعوب افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية بنداء الى الرأي العام التقدمي العالمي لتعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني.

واعرب بيان المنظمة، الصادر في هافانا، عن التأييد الحازم لنضال الشعب الفلسطيني من اجل حقه المشروع في اقامة دولته المستقلة.

ودعا البيان الى عقد مؤتمر دولي فورا بشأن تسوية الازمة في الشرق باشتراك ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية والأطراف المعنية كافة.

منظمة الوحدة الافريقية تدعو لقطع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية والتجارية مع جنوب افريقيا

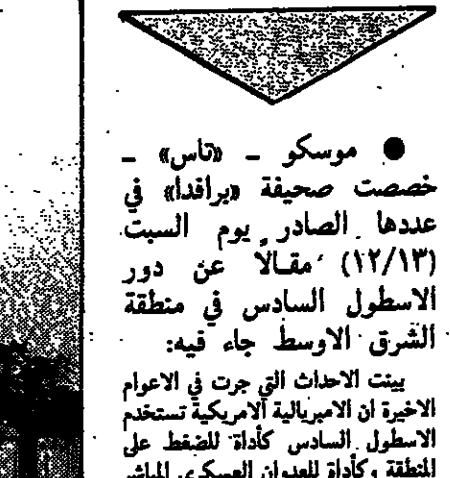
● برازفيل ـ «تاس» ـ اختتمت هنا دورة اللجنة الدائمة لمنظمة الوحدة الافريقية والخاصة باعداد التوصيات في المجالين الاقتصادي والاجتماعي وبحثت فيها قضايا النهوض باقتصاد افريقيا وتذليل الازمة الناجمة عن الحالة السيئة التي تعاني منها السوق الرأسمالية العالمية وعن الكوارث الطبيعية وكذلك قضايا اخرى.

واعار المشتركون في اللقاء اهتماما خاصا لقضية الديون الخارجية. واكد في الوثيقة الختامية تصميم افريقيا الراسخ على العمل من اجل التعجيل بعقد مؤتمر دولي حول هذه القضية. واشير في الدورة الى ان مثل هذا اللقاء سوف يساعد على حل مشكلة دين البلدان الافريقية الخارجي الذي بلغ ١٧٥ مليار دولار. وتصر البلدان الافريقية على عقد مثل هذا اللقاء في العام ١٩٨٨.

وكانت الاجراءات الرامية الى مواصلة عزل جمهورية جنوب افريقيا من بين القضايا الرئيسية السياسية للدورة. فقد اشير في الوثيقة التي صودق عليها الى ضرورة قطع جميع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية والصلات التجارية والاقتصادية والتكنيكية مع جمهورية جنوب افريقيا ومنع طائرات الخطوط الجوية لجنوب افريقيا من القيام بتحليقات في رحاب جوية للبلدان الافريقية وفرض الحظر على دخول سفن جنوب افريقيا الى موانىء القارة الافريقية. وتلفت الوثيقة الانتباه الى ضرورة ان تزيد البلدان الافريقية قسطها في صندوق التضامن مع دول «المواجهة» وان تنشط اعمالها دعما للنضال ضد الابارتهايد.

واتخذ قرار يقضي بعقد اول مؤتمر للعلماء الافارقة في برازفيل في تموز من العام القادم. واكد المشاركون في الدورة ان تعبئة جهود العلماء هي قضية هامة للغاية بالنسبة لانجاز مهام البناء الوطني.

الاسطول السادس الأمريكي اداة للعدوان على منطقة الشرق الأوسط

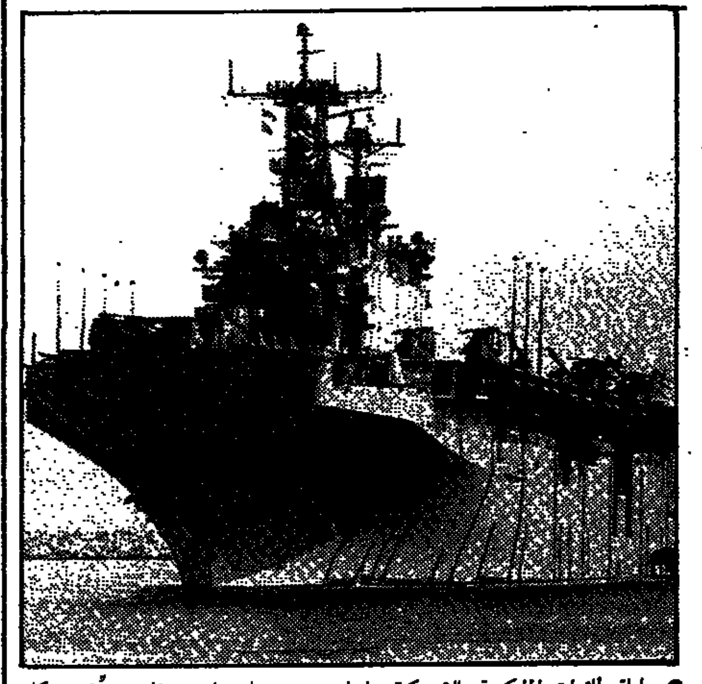


● موسكو ـ «تاس» ـ خصصت صحيفة «برافدا» في عددها الصادر يوم السبت (١٢/١٣) مقالا عن دور الاسطول السادس في منطقة الشرق الاوسط جاء فيه:

بينت الاحداث التي جرت في الاعوام الاخيرة ان الامبريالية الامريكية تستخدم الاسطول السادس كأداة للضغط على المنطقة وكأداة للعدوان العسكري المباشر وغير المباشر.

فمثلا ادت السفن الامريكية دورا محفزا في العدوان الذي شنته اسرائيل على الشعوب العربية في عام ١٩٦٧ وابان الحرب في العام ١٩٧٣. اما في عام ١٩٨٢ فقد استولى مشاة البحرية من سفن الاسطول السادس على المطار الدولي في بيروت وتصرفوا هناك تصرف الاسياد لمدة سنة ونصف. وفي الوقت ذاته كانت مدافع البارجة «نيوجرسي» قد قصفت العاصمة اللبنانية وضواحيها.

واشارت الصحيفة الى ان حملة واشنطن ضد ليبيا تبدو حملة شريرة على نحو خاص. فالبنتاغون اجرى لاكثر من ٢٠ مرة خلال السنوات الخمس الاخيرة مناورات عسكرية بحرية على مقربة من سواحل ليبيا. وفي شهر نيسان من السنة الحالية قصفت الطائرات الامريكية مدينتي طرابلس وبنغازي قصفا همجيا مما اسفر عن تدمير منازل واصابة الاهالي الابرياء. ولا تتخلى واشنطن حتى الان عن محاولاتها لايجاد ذريعة لشن هجوم مسلح على الجماهيرية الليبية.



● حاملة طائرات الهليكوبتر الامريكية «ناساو» تدنس مياه خليج حيفا و«تشرّف» حكام اسرائيل الذين استضافوها .. ومن الجدير بالذكر أن أختها الكبرى نيوجيرسي ارتدت على أعقابها عن شواطىء لبنان بعد أن ذلت أمام ارادة الشعبين الفلسطيني واللبناني ●

واستطردت «برافدا» قائلة «ان الاتحاد السوفييتي طرح اكثر من مرة مبادرات محددة تدعو الى نزع فتيل برميل البارود الذي تحولت اليه منطقة البحر الابيض المتوسط نتيجة لمساعي الولايات المتحدة وشريكاتها في «الناتو». وقد عبر الاتحاد السوفييتي حتى عن استعداده لسحب سفنه الحربية من هناك اذا ما اقدمت الولايات المتحدة ايضا على ذلك في آن واحد. الا ان الاتحاد السوفييتي لم يتلق من الادارة الامريكية ردا ايجابيا على اقتراحه. فواشنطن لاتزال تمضي على طريق مواصلة عسكرة البحر الابيض المتوسط بتحديث قواعدها وبتجهيز هذه القواعد وسفن الاسطول السادس باحدث اصناف السلاح».

«لوموند» :

اسرائيل زودت الاكوادور وهندوراس بالأسلحة !

● باريس ـ أفادت صحيفة «لوموند» الفرنسية، في عددها الصادر مساء يوم الجمعة (١٢/١٢)، بأن اسرائيل زودت الإكوادور باثنتي عشرة طائرة مقاتلة من طراز «كفير» وتسعى، حاليا، لبيع ١٢ طائرة اخرى من الطراز نفسه لهندوراس.

وتقول «لوموند» إن كمية من الأسلحة، التي باعتها إسرائيل لهندوراس، وصلت الى ايدي أعداء الثورة في نيكاراغوا.

وأضافت الصحيفة ان اسرائيل أقامت في غواتيمالا مصنعا لانتاج الذخيرة للبنادق الرشاشة من طراز «جليل»، التي يستخدمها جيش غواتيمالا.

ونشرت «لوموند» تقريرا حول صادرات الأسلحة الاسرائيلية جاء فيه ان قيمة هذه الصادرات تبلغ ١٫٢ مليار دولار سنويا.

نيكاراغوا تلقي القبض على جاسوس أمريكي

● الجاسوس زار اسرائيل وجنوب افريقيا ●

● ماناغوا ـ «تاس» ـ القت اجهزة الأمن النيكاراغوية أمس الاول، القبض على جاسوس امريكي يدعى سام هول (شقيق عضو الكونغرس الأمريكي، طوني هول) بالقرب من قاعدة «تونتا اوبتيه» الجوية الواقعة في ضواحي العاصمة النيكاراغوية. وتحتوي هذه القاعدة على عدة منشآت عسكرية سرية.

واعترف الجاسوس بأنه يعمل لصالح منظمة امريكية تتولى ممارسة التجسس العسكري وترتبط المنظمة بالحكومة الأمريكية.

وافادت صحيفة «هآرتس»، أمس، بأن الجاسوس الامريكي كان قد زار من قبل اسرائيل وجنوب افريقيا.

واضافت الصحيفة، استنادا الى تصريحات وزير خارجية نيكاراغوا، ميغال داسكوتو، أنه ضبطت بحوزة الجاسوس خرائط القاعدة المذكورة.

والجدير ذكره ان سام هول هو الجاسوس الأمريكي الثاني الذي القت قوات الأمن النيكاراغوية القبض عليه خلال شهرين، بعد القاء القبض، في بداية شهر تشرين الاول الماضي، على الطيار الأمريكي يوجين هاسنفوس في اعقاب اسقاط طائرته في الأراضي النيكاراغوية.

مرحلة هامة انجزت في تصفية اثار حادث تشيرنوبل

● موسكو ـ عن راديو موسكو ـ اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي أن مرحلة هامة من الأعمال الخاصة بتصفية آثار الحادث، الذي جرى في محطة تشيرنوبل الكهروذرية، قد تحققت.

ووافقت لجنة الدولة على استثمار مجموعة المنشآت الوقائية للكتلة الطاقية المعطوبة. ولم يعد يعتبر المفاعل المدمر الآن مصدرا لتلويث البيئة بالاشعاع.

وبعد اجراء جميع التدابير اللازمة لضمان الأمن دخلت حيز العمل الكتلتان الطاقيتان، الاولى والثانية، وتحقق عمل كبير في ضمان أمن السكان وحفظ صحتهم وجرى فحص طبي واسع. ونقل الى المستشفيات بعد الحادث ٢٣٧ شخصا لتشخيص المرض الاشعاعي. واستخدمت كل المستحضرات الطبية المعاصرة لمعالجتهم. ومن المؤسف انه لم يجر انقاذ حياة ٢٨ شخصا، كما سبق الاعلان عنه. وعاد قسم كبير ممن اصيب بالمرض الاشعاعي الى نشاطهم العملي المعتاد الان.

الخليج العربي

مدنية عريقة تحت الرمال

* تحت رمال الخليج العربي ترقد آثار حضارة قديمة لم تحظ، حتى أمد قريب، بما تستحقه من اهتمام علماء العاديات والحضارات لمنطقة الشرق الأدنى. بعض الآثار التي تم اكتشافها يختزن الكثير من المعلومات المهمة عن الطبيعة والناس في العصور السحيقة. والجهود مستمرة لاستكمال هذه الاستكشافات ورسم صورة أوضح عن الأصول الحضارية للخليج العربي... صورة نستقرىء في هذا التحقيق، الذي ننشره في حلقتين، بعضا من معالمها البارزة *

□ بقلم: أحمد داوود □

□ الخليج العربي وحضارته القديمة من المباحث الحديثة العهد في دراسات الشرق الادنى القديم. في حين حظيت حضارتا وادي الرافدين ووادي النيل باهتمام كبير بدأ منذ قرنين من الزمان ولا تزالان موضع دراسات مستفيضة تعتمد المخلفات المادية من نقوش وابنية وادوات منزلية ومنحوتات وتماثيل وغيرها من اللقى الأثرية. وشملت هذه الدراسات مختلف نشاطات سكان المراكز الحضارية القديمة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية وغير ذلك من جوانب الحياة الانسانية.

ومع ان منطقة الخليج العربي هي واحدة من اهم مناطق الشرق الأدنى التي كانت تمر بها الطرق التجارية القديمة، وكانت همزة الوصل بين حضارات وادي السند ووادي الرافدين وحوض البحر الابيض المتوسط، مع ذلك وعلى الرغم من اهمية هذه المنطقة وحيويتها، لم يطرح علماء الآثار والانتروبولوجيا حتى فترة قصيرة اسئلة وافتراضات مقبولة من اجل ردم الفراغ الفاصل بين الحضارات الكبيرة التي ازدهرت في الشرق القديم.

وما يزيد من غموض التاريخ القديم لهذه المنطقة سكوت المؤرخين العرب القدامى عنها وخلو رواياتهم من اية اشارة علمية الى فترة تزيد على الفي سنة، بدا وكأن اهلها عاشوا في صمت مطبق وان كانت آثارهم بادية لكنها تحتاج الى من يستنطقها. والغريب ان بعض علماء العاديات اكتفى بالقول ان بعض جزر الخليج الكبيرة كالبحرين («دلمون») كانت مقابر لسكان الساحل الشرقي من الجزيرة العربية المحاذي للبحرين. واستمر هذا الاعتقاد سائدا من دون تحليل حتى خرجت الأجرات بالآلاف من ارض وادي الرافدين وحلت رموز الكتابة المسمارية وظهرت فواتير ومراسلات تجارية لمدن سومر مع الخليج العربي، وبالتحديد مع تلك البلاد التي كان سكان العراق القديم يسمونها «دلمون» و«ماكان» و«ملوخة».

والخليج العربي ورد ذكره ايضا في التأريخ اليوناني، في كتب المؤرخين الذين كتبوا عن حياة الاسكندر الكبير الذي كان يرسل البعوث الصغيرة الى الخليج لاستكشاف سواحله وجزره. وكانت خطته كما يقول بعض المؤرخين، تقضي باعمار المناطق الساحلية الواقعة على الخليج العربي مع جزره واخضاعها لسلطانه، لاعتقاده بأن ثرواتها لن تقل بعد اعمارها عن ثروات فينيقية. في حين يرى آخرون ان هدف الاسكندر كان اخضاع العرب الذين لم يرسلوا اليه الوفود لتقديم الطاعة. ويذكر ايضا ان الاسكندر توجه الى ايكاروس (جزيرة فيلكا في دولة الكويت) وتيلوس (البحرين) وأمر بانشاء بعض المدن الساحلية، وأسكن فيها عددا من جنوده الذين اصبحوا عاجزين عن متابعة تحركات جيوشه.

وفي العهد الروماني قلت اهمية الخليج العربي بعدما تحولت عنه الطرق التجارية الى البحر الاحمر اثر تردي العلاقات السياسية بين بقايا الدولة السلوقية ثم الرومانية مع الفرس الذين كانوا يسيطرون على بلاد الرافدين وكانوا في صراع دائم مع هاتين الدولتين، مما ادى الى تشديد الرقابة على الحدود بين الامبراطوريتين الرومانية والفارسية. وتسبب ذلك في توقف حركة التجارة، فضعف شأن الخليج العربي كما ضعفت تدمر في الصحراء السورية والتي كانت تعتمد على نشاط الملاحة والتجارة في الخليج. ثم ظهرت الطلائع الاسلامية التي قوضت صرح الامبراطوريتين الرومانية والفارسية، وعادت حركة التجارة الى الخليج العربي وأصبح ممرا دوليا يربط الشرق بالغرب. والغريب اننا لا نملك الا القليل من المعارف حول سكان الخليج وحضارتهم خلال تلك الحقبة.

وسوف تقتصر اطلالتنا القصيرة هنا على العصور الحجرية القديمة وبداية المدينة في الخليج العربي لما تشكله من اهمية كبيرة لتأريخ هذه المنطقة الموغل في القدم وبالتالي لحضارات الشرق الأدنى.

■ الاستكشافات الأثرية

كان أهل البلاد والرحالة عندما يتنقلون في انحاء الخليج العربي ويزورون جزره يشاهدون الكثير من التلال الاصطناعية في تلك الاماكن والتي كانت عبارة عن مدافن. وكان عددها الهائل الذي يربو على مئة الف يسترعي انتباه العسكريين من امراء البحرية البريطانية الذين كانوا يعملون على تثبيت مصالح حكوماتهم في المياه الاستراتيجية للخليج العربي. لذلك رصدت عيونهم كل ظاهرة مميزة في مناطق الخليج، على أرضه او في طبيعة سكانه. ومن خلال هذا «الفضول» وصلت اولى الاشارات عن مدافن الخليج العربي، وبخاصة مدافن البحرين. ووردت اول دراسة مدونة عن مدافن البحرين في «عالي» عام ١٨٧٩، وضعها الكابتن الانكليزي دوران، المساعد الأول للمقيم السياسي في منطقة الخليج الذي أوكلت اليه الحكومة الهندية مهمة الاقامة في هذه الجزر لبضعة شهور في الفترة ما بين ٧٨ ـ ١٨٧٩. وبعد عدد من الجولات والزيارات الاستطلاعية لمناطق المدافن وما يجاورها قام دوران بحفر خندق وسط احدى التلال على عمق ٥ أمتار حيث عثر على غرفة للموتى على شكل حرف . ثم انتقل الى مدفن اكبر ونقب عنه بطريقة مماثلة للمدفن الأول. وقد اقترن تقرير دوران ببعض الرسومات المجسمة لتلال المدافن في عالي وبمخططات لبعض عناصر غرفة الدفن وكذلك تصوره لكيفية بنائها. ويظهر انه اصيب بخيبة امل حيث لم يعثر على موجودات هامة فتوقف عن العمل. الا ان تقريره لفت الانظار الى هذه المدافن واهميتها مما دفع العديد من المهتمين والهواة الى مواصلة العمل فيها. غير ان ابرز انجاز قام به دوران يتمثل في إكتشافه اول كتابة مسمارية في البحرين نقشت على حجارة سوداء من البازلت وكانت حين اكتشفها جزءا من جدار احد جوامع البحرين، وعليها هذه العبارة: «قصر رغوم، خادم الاله أنزاك، رجل (قبيلة) آكاروم (هجاروم)». وعلى الرغم من كونها مختصرة جدا، لكنها ذات دلالة علمية فائقة الاهمية نظرا الى نصها على اسم «أنزاك» لذلك فهي تعد اشارة محتملة جدا لتشخيص جزيرة البحرين وربطها بدلمون القديمة، لأن «انزاك» ورد ذكره بمعية «نابو» بوصفها من آلهة دلمون. وقد ورد ذلك في قائمة باسماء الآلهة عثر عليها في مكتبة أشور بانيبال في نينوى، وترجمتها كما يلي: «الاله أنزاك، الاله نابو (الاها) دلمون». وكانت كتابة حجرة البحرين المسمارية، وارتباط اسم الاله «أنزاك» بدلمون بداية توجه الدراسات الى ربط دلمون القديمة بالبحرين الحالية. وتوصلت هذه الدراسات اليوم الى اقتناع تام بهذا الارتباط. وعثر الى جوار الكتابة المسمارية في حجرة البحرين على صورة سعفة مما يدعم فكرة ارتباط الكتابة والحجرة التي تحملها بمنطقة البحرين التي تشتهر تأريخيا بانتاج التمور وتصديرها.

وبعد حفريات دوران ببضع سنوات قامت مجموعة اخرى من الضباط الانكليز بحفر تلال عالي الكبيرة من دون تدوين ملاحظات عنها، أو حتى التعريف بموقعها!

وفي نهاية عام ١٨٨٩ زار البحرين تيودور بنت وزوجته اللذان اثارهما تقرير دوران عن مدافن عالي، وقاما بحفر واحد من المدافن الكبيرة، وصدر عنهما تقرير مزود ببعض الرسومات وخارطة للبحرين تبين موقع مدافن عالي. وفي تقرير آخر صدر عنهما بعد التقرير الأول بعشر سنوات تظهر اقدم صورة فوتوغرافية معروفة لمدافن عالي. ويستخلص من تقرير بنت ان طريقة حفر هذا المدفن تشبه طرق من سبقه في حفر المدافن، وأن هذا المدفن يتضمن غرفتين كبيرتين على شكل طبقتين. وقد وجدت في الغرفة الأولى عظام متناثرة لانسان واخرى لحيوان يعرفه بنت باسم الجربوع. والمكتشفات الاخرى في الغرفة العليا تتضمن لقى من العاج بعضها لأشكال آدمية وحيوانية وزخرفية قدمت للمتحف البريطاني! ويشير «بنت» الى ان اصحاب هذه المدافن من اصل فينيقي اعتمادا على ما اورده بعض المؤرخين الاغريق، امثال هيرودتس، للاسماء الفينيقية وكذلك اسلوب صناعة القطع العاجية التي اكتشفها في المدفن المشار اليه اعلاه. ثم جاء البلجيكي جوانين الذي حفر في عام ١٩٠٣ جزءا من احد مدافن عالي الكبيرة وأصيب بخيبة أمل عندما وصل غرفة الدفن ولم يعثر فيها الا على بعض المخلفات العظمية والكسر الفخارية، وكتب تقريرا قصيرا عن المدفن الذي بدأ بحفره واستعرض ما قام به بنت من قبل.

وجاء من بعده الميجر بريدو عام ١٩٠٦ بتكليف من دائرة الآثار والمتاحف الهندية وبدافع التعرف الى أصل اصحاب مدافن عالي ومسح الآثار. واستمرت حفرياته في الموقع حتى نهاية آذار (مارس) عام ١٩٠٧، فنقب خلال سنة وستة أشهر عن سبعة مدافن كبيرة ومتوسطة الحجم وخمسة وعشرين من المدافن الصغيرة. وأعاد تنظيف مداخل المدافن التي نقب عنها بنت عام ١٨٨٩ من اجل اعداد المنطقة بالتعاون مع الضابط هوس. ولقد حاول بريدو، للمرة الأولى، التعرف الى كيفية انشاء احد المدافن الكبيرة الا انه لم يواصل هذه المحاولة. وقد عبر في نهاية تقريره عن اليأس الذي أصاب ويصيب الأجيال القادمة من الآثاريين بسبب «النتائج» الهزيلة لعمليات التنقيب على رغم الأعداد الكبيرة لتلال المدافن.

وبعد غياب استمر قرابة عشرين سنة عن آثار البحرين انتدبت المدرسة البريطانية للآثار في خريف عام ١٩٢٩ أرنست مكاي الذي كان يقيم آنذاك في العراق من اجل اجراء مسح جديد لتلال المدافن ومحتوياتها. وقد اجرى التنقيبات في ٣٤ تلا من تلال عالي وأصدر بعد ذلك تقريرا يعتبر نقطة تحول في البحث في المدافن. ويشير في التقرير ان هدف مكاي كان علميا حيث استخلص من تنقيباته دراسة جادة تعتبر افضل من سابقاتها. والمهم في هذه الدراسة انها تتضمن وصفا لعناصر بناء المدافن التي كشف عنها وتصور كيفية البناء، وتصنيف للقى الجنائزية. غير ان مكاي اضاف في تقريره ان البحرين لم تستوطن خلال فترات تأريخ هذه المدافن وانما استخدمت كمكان دفن من قبل سكان الأراضي العربية المجاورة!

وبعد تنقيبات مكاي أغفل الآثاريون والدارسون آثار الخليج العربي وقتا طويلا الى ان بدأت البعثة الدانماركية اعمالها، باستثناء ما قام به كورنوول بين عامي ٤٠ ـ ١٩٤١ من حفريات هدفها الرئيسي دراسة الهياكل العظمية والتعرف الى بيولوجية اصحاب المدافن. وهذه المعالجة كانت الأولى من نوعها على المخلفات العظمية في البحرين وتعتبر ذات اهمية في فهم عادات الدفن وعلاقة السكان بالمدافن. وكان من المفروض ان تظهر نتائج اعمال كورنوول في الأربعينات، اذ كانت رسالته للدكتوراه، الا انه، ويا للأسف، لم ينشر منها الا تقريرا مقتضبا عام ١٩٤٤، واخر حول موقع دلمون (البحرين) عام ١٩٤٦ كرد على رأي العلامة صامويل نوح كريمر الذي اراد في مطلع الاربعينات البحث عن دلمون في جنوب ايران.

ومن عام ١٩٥٣ حتى اواخر الستينات، اقتصر العمل الاثاري على البعثة الدانماركية باشراف كلوب وبيبي. ولا نكون مبالغين اذا قلنا ان الدراسات العلمية الحقيقية في الخليج العربي بدأت في مطلع الخمسينات من هذا القرن. فمع البعثة الدانماركية التي عملت على طول الخليج، من رأسه الشمالي الغربي (فيلكا) الى حدود مضيق هرمز عند دولة الامارات العربية المتحدة في الجنوب. كما توزعت اعمالها على الشاطىء العربي وفي الجزر العربية للخليج. وبذلك غدت الصورة التي رسمتها لنا البعثة عن الخليج العربي في عصوره القديمة من أكثر الصور تفصيلا على الرغم من عدم اكتمالها حتى اليوم. ولم تقتصر هذه البعثة على التنقيب في المقابر بل استكشفت مناطق استيطانية عديدة واخرى اثرية اصبحت مراكز عمل مهمة لبعثات جديدة. وفي الآونة الأخيرة اخذت البعثات الامريكية والبريطانية والفرنسية الى جانب بعثات عربية تابعة لمؤسسات اثارية (من العراق وسوريا، فضلا عن الخبرات المكتسبة لدول الخليج العربي) في توسيع دائرة الاعمال التنقيبية في مقابر الخليج والتي ستذلل الكثير من المعوقات التي تعترض سبيل معرفة المعالم الحضارية القديمة للمنطقة.

بعد هذا العرض السريع للاستكشافات الآثارية في منطقة الخليج العربي يطرح السؤال: ترى ما الذي يدفع هذه البعثات وترى الهواة الى اداء هذا القدر من الاهتمام والتركيز الشديدين بالمدافن؟ ويجيب المختصون بأن هذه الظاهرة مردها الى الآتي:

١) وجود هذا العدد الهائل من المدافن خصوصا في البحرين حيث يتجاوز عددها مئة الف مدفن.

٢) كون المدافن ترتبط بالفكر والمعتقدات الدينية، الأمر الذي شجع على البحث عن طبيعة المعتقدات الدينية القديمة في الخليج العربي.

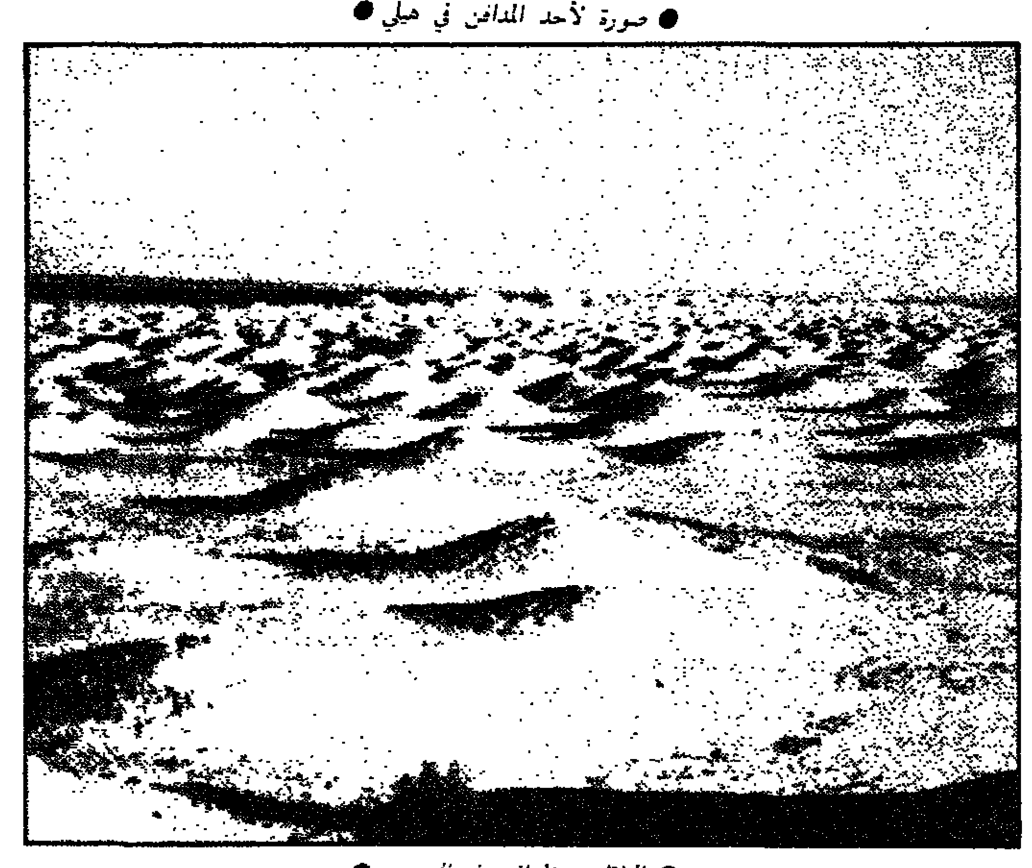
٣) تكون المقابر مادة غنية بموادها الاثرية، وفي حالة سلامتها من التخريب والسرقة تكون خير عون للاثاريين في دراستهم العلمية، كدراسة الجوانب التقنية والفنية والصلات الحضارية.

٤) ولأن المقابر تمثل جانبا معماريا فهي تقدم صورة جيدة للقدرات العلمية والتقنية في اساليب البناء، مع معرفة المواد وطريقة العمل، مما يتيح مجالا رحبا للمقارنة الحضارية. هذا الى جانب انتشار تلك المدافن (المقابر) في معظم مناطق الخليج العربي على شكل مجموعات كبيرة بحيث تشكل ظاهرة ارضية او بنائية تميز المنطقة. فهي واضحة للعيان في جزيرة فيلكا شمالا وفي البحرين وشبه جزيرة قطر ومنطقتي الاحساء والقطيف ومنطقة العين وواحة البريمي حتى سفوح جبل حفيت الذي يشكل الحد الفاصل بين الامارات العربية المتحدة وسلطنة مسقط وعُمان.

(عن «اليوم السابع» ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٦)



● صورة لأحد المدافن في هيلي



● تلال ـ المدافن في البحرين ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

في اعقاب اقالة كديش، الحزب الشيوعي في عكا يدعو الجماهير الى العمل من اجل

اقالة مجلس بلدي عكا واجراء إنتخابات جديدة

● عكا ـ في منشور اصدره الحزب الشيوعي في المدينة وفسر فيه اسباب اقالة كديش من رياسة البلدية دعا الحزب الشيوعي الجماهير الى عدم الاكتفاء باقالة كديش الذي نظم العدوان العنصري على العرب بل الى المطالبة باستقالة المجلس البلدي كله وباجراء انتخابات جديدة لبلدية عكا في اقرب وقت.

وقال الحزب الشيوعي ان قرار المجلس البلدي بتأييد العدوان العنصري وتشجيع امثاله قد افقد هذا المجلس قاعدته الشعبية. واضاف: لقد اظهرت انتخابات الكنيست الاخيرة تغييرا في تناسب القوى في عكا ومن الضروري ان ينعكس هذا التغيير في تركيب المجلس.

وينتهي البيان بالدعوة الى تقوية تآخي الجماهير العربية واليهودية الكادحة في النضال من اجل السلام والخبز والدمقراطية.

(«الاتحاد» ١٩٦١/١٢/١٩)

فرقة «اوريرا» السوفييتية تحيي امسية فنية على شرف مؤتمر الشبيبة الشيوعية

* توفيق زياد: الورود التي تعرف كيف ومتى توزع عطرها وكيف توجه شوكها *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نحن نتطلع الى الجيل الشاب.. من المناضلين.. هذه الورود التي تحمل الشوك أيضاً. ولكنها تعرف كيف ومتى توزع عطرها ولمن تعطيه. وكيف توجه شوكها لمن يستحق».. بهذه الكلمات الشاعرية الصائبة توجه الشاعر توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، الى مندوبي المؤتمر الـ ١٣ للشبيبة الشيوعية في الأمسية الفنية الرائعة التي أقيمت على شرف المؤتمر في الناصرة مساء الجمعة الماضي.

وكان زياد القى كلمة ترحيبية بالمؤتمر أكد فيها ان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يمثل كل ما هو خير في هذه البلاد وكل ما هو طيب وكل ما هو ممتلىء بالطموح الانساني لهذين الشعبين. كفاحكم كان سيكون طيلة الوقت كفاحاً يهودياً ـ عربياً مشتركاً من اجل تحرير المجتمع. وهذا هو سر قوتنا.

ومن على ذلك المنبر ـ «أفضل وأشرف المنابر» ـ بعث زياد بالتحيات الكفاحية الى ابطال الشعب الفلسطيني الذين يقاومون الاحتلال والى الشباب والطلاب اليهود والعرب في الجامعات الاسرائيلية وسائر البلاد الذين يقيمون حملة احتجاج واسعة ضد جرائم الاحتلال.

● *البرنامج الفني* ●

هذا وكانت الأمسية قد بدأت بفقرات غنائية ودبكات جميلة من الفرق اليهودية والعربية واختتمت بوصلة طويلة لفرقة «اوريرا» السوفييتية القادمة من جمهورية جورجيا السوفييتية.

واستقبلت الفرقة (١١ عضواً) بحماس وتقدير بالغين، وقدمت مجموعة اغان اداها ستة من كبار المغنين في الجمهورية.. وعلى صعيد الاتحاد السوفييتي. ورقصة فولكلورية أخاذة.

اما بقية البرنامج فتضمن: ● قراءات شعرية لقصيدة داليا ريفكوفتش عن «الطفل الذي قتل مرتين» بالعربية والعبرية لمديرتي البرنامج ـ امل مرقس وركيفت. ثم قامتا بتأدية اغنية السلام باللغتين ● وصلة من اغنيتين ـ «يا حبنا يا جليل» و «خذوني الى بيسان» قدمتها هويدا تمر ● وصلة بالعبرية قدمتها عازفة القيثار ياسمين بيكر ● قراءة في قصيدة من وراء القضبان للشاعر توفيق زياد قدمتها مديرتا البرنامج ● وصلة من الثنائي امل مرقس ونزار زريق تضمنت ثلاث اغنيات: «وطني» و «نحن الشباب» و «اكره سفك الدم» ● وصلة من الرقصات الشعبية الفلكلورية الرائعة من فرقة الرقص الشعبي والحديث التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة بقيادة الفنانين نهاد ومعين شمشوم. وقد رافقها المغني خليل ابو نقولا ● باقة من الأناشيد والأغاني الثورية قدمتها جوقة الطليعة التابعة للشبيبة الشيوعية في عزابة وتضمنت: «شدوا الهمة» و «هللي طلوا النشاما هللي» و «يا شيوعية» و «بلادي».



● القرقة النصراوية للغناء والرقص الشعبي التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة ●





● هويدا تمر ●

● عضو الوفد الكوبي (من اليمين) وعضوان من فرقة «اوريرا» السوفييتية ●



● امل مرقس ونزار زريق ●



● عازفة القيثار ياسمين بيكر (خاص بـ «الاتحاد») ●

اليوم: الثلاثاء

بكري وخوري وابو وردة في برنامج تلفزيوني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يشارك الفنانون العرب المعروفون محمد بكري ومكرم خوري ويوسف ابو وردة في البرنامج التلفزيوني «انطلاقات» الذي سيبث اليوم الثلاثاء الساعة السادسة والنصف مساء.

ويشارك في البرنامج ثلاثة من الفنانين اليهود وهم يوسي بولاك وبيني بيتر وحنة أزولاي.

وتبحث في البرنامج عدة قضايا متعلقة بموضوع الفن، بمجال عمل الفنانين المذكورين ومنها الصراع الناجم عن التعارض بين المواقف الشخصية للممثل وبين مضمون الدور الذي قد يلقى عليه. وكثافة استخدام عنصر العلاقة العاطفية بين عربية ويهودي وبين يهودية وعربي في الافلام والادب المحلي وغيرها من المواضيع.

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

● *القاهرة ـ و.ص.ف ـ فاز يوم الجمعة الماضي المخرجون عبد اللطيف بن عمار «تونس» وياسين البكري «العراق» وغالب شعث «فلسطين» بالجائزة التقديرية وميدالية المهرجان العربي الدولي الثاني للافلام التسجيلية المنبثق عن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العاشر.*

وحصل على جائزة التراث والحضارة المخرج حسين الطيب وعلى جائزة الفنون المخرج مدحت قاسم وعلى جائزة افلام المجتمع المخرج والناقد السينمائي المعروف سامي السلاموني والمخرج عواد شكري والمخرج عادل عبد الرازق وعلى جائزة الشخصيات الشعبية المخرجان علي بدرخان وعبد العزيز رجب وعلى جائزة افلام العلوم المبسطة المخرج صفوان كامل.

وفاز بجائزة افلام الأطفال المخرجان عباس غانم ورضا جبران. وفاز بجائزة افلام المعهد العالي لسينما القاهرة المخرجون عمرو سليم ووليد قوده ورضوان الكاشف ومجدي العمري «وهو فلسطيني» وعمر غالب.

وفاز بجائزة افلام الهواة اسماعيل مراد وبجائزة سعد نديم للعمل الاول نبوي عجلان.

ومنح المهرجان شهادات تقدير لرواد السينما المصرية احمد كامل مرسي وحسن التلمساني «تصوير سينمائي» وحسن محمد حلمي «مونتاج».

وقد قام بتوزيع الجوائز على الفائزين احمد هيكل وزير الثقافة المصري وسعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائي ومصطفى محمد علي عميد المعهد العالي للسينما والمشرف على المركز القومي للسينما بالقاهرة وصلاح التهامي رئيس الاتحاد الدولي للسينمائيين التسجيليين.

وذكر منظمو المهرجان ان السياسة والجنس تسببا في منع عرض ثلاثة افلام من ١٨٠ فيلما مشتركة في المهرجان.

وصرح رئيس المهرجان سعد الدين وهبة بانه منع عرض فيلم من انتاج ايطالي لانه اعتبر متعاطفا مع «الصهيونية» وفيلم فرنسي لانه «اباحية جنسية خالصة» وفيلم افريقي ينتقد دولة عربية صديقة.

ورفض وهبة تجنبا لاثارة خلافات ذكر اسماء الافلام التي منع عرضها في المهرجان الذي لا يمنح جوائز ويستمر اسبوعين وجذب جماهير غفيرة الى ١٤ دار عرض.

وقال وهبة ان وضع المهرجان من حيث عدم منح جوائز لم يؤثر على نوعية الافلام المعروضة على العكس لقد اتاح للمنتجين عرض افلام اشتركت بالفعل في مهرجانات اخرى.

واضاف قوله ان القواعد الدولية تمنع اشتراك الافلام مرتين في المهرجانات التي تمنح جوائز.

ومن بين الافلام التي تعرض هذا العام في القاهرة الفيلم الانجليزي موناليزا الذي منح فيه بوب هوسكينز جائزة افضل ممثل في مهرجان كان والفيلم الامريكي الذي انتج عام ١٩٨٦ «اللون الارجواني» واخرجه ستيفن سبيلبرج.

كما يعرض الفيلم الفرنسي جولة منتصف الليل والفيلم الايطالي «مكروني» الذي انتج عام ١٩٨٥ ويشترك فيه الممثل الامريكي جاك ليمون مع النجم الايطالي مارشيللو ماستروياني الذي حضر الى القاهرة لحضور المهرجان.

الحل المزبوط.. تنزل قوة مشتركه
من الجيش الأيراني والجيش العراقي وبمساندة الجيش السوري
وتفك الأشتباك بيننا وبين أمل.. بعدها يتوجه الكل لفلسطين
. بدكم تقولوا عني محشش قولوا.. بس لا تقولوا عني حمار!!

[بريشة: ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد»]

كشف تعاطي المخدرات باثر رجعي بتحليل الشعر

● توصل الباحثان فريدريك سميث وراي ليو من جامعة الياما ـ برمنجهام الى طريقة لكشف تعاطي الكوكايين باثر رجعي يمتد نحو عامين وذلك من خلال تحليل خصلات الشعر ويقول فريدريك سميث ان تحليل الشعر طريقة معروفة من زمن بعيد لكنها المرة الاولى التي تستخدم لمرض تعاطي الكوكايين.

وليس من المعروف بالضبط كيف تدخل مادة الكوكايين الى انبوب الشعرة التي تموت بمجرد خروجها من فروة الرأس اثناء عملية نموها لكن نتائج الفحص كانت واضحة تماما اذ ان الشعرة تحتفظ في داخلها بكل العناصر التي كانت في الدم قبل موتها.

ويقول الباحث ان الشعر ينمو في العادة بمقدار نصف بوصة كل شهر وعلى ذلك فالاشخاص الذين يبلغ طول شعرهم ١٨ بوصة يمكن فحص شعرهم لمعرفة ان كانوا قد تعاطوا الكوكايين خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقال الباحث ان الدم والبول يمكن من خلالهما بسهولة معرفة ما حدث مؤخرا لكنهما لا يبينان تعاطي المخدرات قبل شهور او سنين ومن هنا جاءت اهمية الكشف الحديث.

وقال ان الطريقة الاخيرة اكثر سهولة فليس من الضروري الحصول على موافقة الشخص لتحليل شعره كما هو الحال في البول والدم لان كل شخص يسقط منه يوميا خمسين شعرة ويمكن استخدامها في التحليل دون موافقة.

ترشيح عبد الوهاب لجائزة كندية

● ينظم المجلس الكندي للعلوم والفنون الانسانية. جائزة دولية للموسيقى قيمتها «٥٠ الف دولار» وتمنح لكل موسيقار يترك بصماته محلياً ودولياً في المجال الموسيقي.. تاليفاً او اداء او نقداً.

اكاديمية الفنون رشحت الموسيقار «الملحن» محمد عبد الوهاب لنيل الجائزة. الجدير بالذكر ان اول جائزة دولية موسيقية يفوز بها موسيقار مصري كانت من نصيب الموسيقار الراحل «رياض السنباطي» وهي جائزة اليونسكو الدولية.

يتم اعلان نتيجة «جلين جورد» في اكتوبر القادم.

تجار الفن !

● *لندن ـ و.ص.ف ـ بيعت لوحة لفتاة رسمها رمبرانت بـ ٧,٢٦ مليون جنيه (٦٠ مليون فرنك) يوم الاربعاء الماضي، في مزاد بلندن. وهذا سعر قياسي لأحد أعمال هذا الفنان حسبما صرح مصدر من قاعة العرض.*

وتعتبر هذه اول لوحة كبيرة لرمبرانت تعرض في سوق الفن منذ اكثر من عشرين عاماً وقام بشرائها هاو لم يعلن عن شخصيته. وقد بيعت هذه اللوحة التي رسمت العام ١٩٣٢ في أقل من خمس دقائق.

وكان آخر ثمن قياسي سجلته لوحة للفنان الهولندي هو ٨٠٠ الف جنيه العام ١٩٦١.

المزيد من الطاقة الكهرذرية في اوكرانيا السوفييتية

● كييف ـ «تاس» ـ بدأ تشغيل الوحدة الطاقية الثالثة لمحطة زابوروجيا الكهرذرية. ورفعت القدرة الطاقية لاوكرانيا بمليون كيلوواط دفعة واحدة. ويجري هنا الان بناء ثلاث وحدات مماثلة اخرى. وفي الخطة الخمسية الحالية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ سيجري في اوكرانيا الى جانب محطة زابوروجيا تشغيل محطة القرم الكهرذرية والمحطة الكهرحرارية النوهة في اوديسا. وتشغيل وحدات اخرى في غيرها من المحطات.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الثلاثاء ١٩٨٦/١٢/١٦)

* ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
* ٦.٣٢ ـ «انطلاقات»
* ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨.٠٢ ـ برنامج ترفيهي
* ٨.٣٠ ـ «دكوليوتيك»
* ٩.٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
* ٩.٤٠ ـ «نظرة ثانية» برنامج اخباري
* ١٠.٢٠ ـ «جنون واسمه فركس» مسلسل
* ١١.٠٥ ـ «المحكمة الليلية» مسلسل فكاهي
* ١١.٣٠ ـ اخبار

قليل مما حصل في بلاد السمن والعسل

●● *اغتصبت وسط الشارع في تل ابيب*

● حكاية كل يوم. هذه المرة عن شابة عمرها ٣٠ سنة كانت تسير في شارع «عيمق يزراعيل» في تل ابيب. حوالي الساعة السابعة مساء تقدم منها شخص وراودها عن نفسها مقابل مبلغ معين لكنها رفضت. ويظهر بأنه جدي جداً اذ انه هجم عليها وأغلق فمها وبطحها على خشبة واغتصبها.

●● *نتف ريش مدير عام مجلس الدجاج*

● ادين موشي غرنفريز مدير عام مجلس الدجاج (سابقاً) بعد اعترافه في المحكمة المركزية في القدس بالغش والاخلال بالامانة ـ ومقابل هذا الاعتراف قد لا يحكم بالسجن الفعلي.

فقد ادعت النيابة بأنه وفقاً لوظيفته كمدير عام لمجلس الدجاج اقام علاقات مع ورشة «تسام» التي تعمل على انتاج مشتقات البيض حصل بموجبها من اصحاب الورشة على بعض الرشاوى مثل «ارسالية من الكرتون المستعمل لشحن البيض الى قنه الخاص» (بيت الدجاج التي يملكه).

اما التهمة الثانية التي أدين بها غرينفريز فهي اقدامه على تناول وجبات الطعام لثلاث مرات في مطاعم تل ابيب وتحويل الحساب على مجلس الدجاج من خلال تسجيل كاذب وكأن الوجبات تناولها ضيوف على المجلس.

ركن الاطفال

من أنا ؟

(حكاية انكليزية)

□ زحفت الدعسوقة مرة من تحت القدر وجلست على انف القط. وكان القط يهوم تحت الشمس ففتح احدى عينيه الخضراوين. وقال غاضبا:

ـ من انت وماذا تفعلين على انفي ؟

فاجابت الدعسوقة:

ـ اظن اني لا اعرف من انا، اما وجودي على انفك فهو.. مصادفة.

ـ كوني من تكونين ولكن طيري الى بيتك فانا بحاجة الى انفي!

اعترضت الدعسوقة:

ـ ولكني لا استطيع ان اطير هكذا، انني لا اعرف من انا، ثم لا أعرف اين بيتي.

ـ هذا صحيح، ـ وافق القط، وفتح عينه الاخرى. ـ لا تستطيعين أن تغادري انفي حتى اراك جيدا.

فطارت الدعسوقة الى زهرة اقحوان وسكتت قليلا ثم سألت:

ـ والان هل تعرف من انا؟

ـ اولا اعرف انك لست فيلا.

ـ ولماذا انت متأكد هكذا؟

ـ لان الفيلة كبار جدا فلا يمكن ان يجلسوا على زهرة اقحوان، ـ اجاب القط بتفكير عميق.

فقالت الدعسوقة:

ـ انك حكيم جدا. ماذا تعرف عني اكثر؟

فقال القط:

ـ ارى انك برتقالية اللون مع نقاط سوداء كالنمر.

ـ اتظن اذن اني نمر ؟

ـ طبعا لست نمرا لان النمور شرسة جدا وانت لطيفة ووديعة ولست شرسة.

قالت الدعسوقة متنهدة:

ـ نعم فعلا لست نمرا.

ـ ربما انت فراشة صغيرة جدا؟ فبعض الفراشات سوداء وبرتقالية اللون.

ـ وجميلة؟

ـ جدا. وسأل القط ـ قولي لي هل كنت يوما دودة خرجت من شرنقة؟

ـ لا لم اكن دودة قط وخرجت من تحت قدر للطعام.

ـ اذن لست فراشة. يجب التفكير جيدا. ـ وتمدد القط تحت الشمس ولعق قدميه. وسألت الدعسوقة بحذر:

ـ المعذرة يا سيدي، هل انتهيت من التفكير؟ همهم القط قائلا:

ـ احم، الشيء الوحيد الذي اتذكره بلون برتقالي مع نقاط سود هو الزنبق المخطط. فهل تراك زنبقة؟

ـ ربما. ولكن ماذا تفعل الزنبقة المخططة؟ سألت الدعسوقة.

ـ انها جميلة جدا وتنمو على ارجل طويلة خضراء وتهتز الى امام ووراء عندما تشتد الريح. قالت الدعسوقة:

ـ ولكن ليست لي رجل خضراء طويلة. وعندما تهب الريح اختبىء تحت شيء ما حتى لا اطير. ـ اذن انت لا شيء. لست كبيرة كالفيل ولا شرسة كالنمر ولا ذكية كفراشة ولا جميلة كزنبقة. اعتقد انك لا تصلحين لشيء.

تدحرجت دمعتان صغيرتان على خدي الدعسوقة. وذهب القط تاركا اياها لوحدها، وشعرت انها تعيسة جدا وقالت في نفسها متنهدة: «ولكن يجب ان اكون شيئا ما ويجب أن اكون صالحة لشيء ما».

في هذه اللحظة دخلت الحديقة فتاة صغيرة ذهبية الشعر وراقبتها الدعسوقة وهي تصنع فطائر من الرمل لدميتها. وكانت الشمس تزداد دفئا.

وقالت الفتاة لدميتها: «يا حبيبتي «كات»، انك بحاجة الى مظلة. ساقطف لك الان زهرة اقحوان كبيرة».

واقتربت الفتاة من الزهرة التي كانت الدعسوقة جالسة عليها، فرأتها وابتسمت:

ـ انظري يا «كات»، اول دعسوقة في هذه السنة! ستفرح امي كثيرا لان الدعسوقة جاءت الى حديقتنا. هيا نسرع ونقول لها ما وجدنا!

نظرت الدعسوقة لترى عمن تتكلم الفتاة الصغيرة ولكن لم يكن هناك احد غيرها. وهنا فهمت كل شيء! انها وجدت نفسها ومن الفرحة ضحكت ولكن بصوت خافت لم يسمعه أحد.

وتذكرت الدعسوقة القط الغبي الذي قال انها اصغر من ان تكون صالحة لشيء. وشعرت بالسعادة لكونها ليست فيلا ولا نمرا ولا فراشة ولا زنبقة. جميل انها دعسوقة وان لها عمل. وابتسمت بسمة صغيرة لا يمكن لاحد ان يلحظها وراحت تأكل قمل النبات من اوراق الاقحوان.

(ترجمة: محمد معصراني ـ عن مجلة «المرأة السوفييتية» ٨٦/١٠)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣٩٢) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢							■		
٣				■					
٤	■				■				
٥						■			
٦								■	
٧	■		■					■	
٨									
٩					■				

□ اعداد: ايهاب شيبان ـ حيفا □

الكلمات الأفقية:
١) مدينة سوفييتية
٢) سيف + علقم ـ صوت الانفجار
٣) طي ـ قرية جليلية (غير معرفة) + حرف
٤) ... الحر دين ـ حيوان بحري
٥) الاسم الثاني لشاعر فلسطيني ـ احرف متشابهة
٦) مركز قيادة + اسم علم مذكر
٧) صاحب مهنة
٨) عمارات + في الوجه + حرف
٩) عكس حرب + حرف ـ حيوان (معكوسة)

الكلمات العمودية:
١) قبر ـ من حالات البحر (معكوسة) ـ جنون
٢) ينسى + رتبة عسكرية + حرف
٣) غيوم (معكوسة) + ثلثا ورد ـ احد الوالدين
٤) بحر ـ قرية عربية
٥) حيوان مفترس ـ اسم علم مذكر
٦) حب ـ من الأدباء
٧) اسم علم مذكر + ساند (معكوسة)
٨) من الاصابع ـ الامر من نام
٩) خراب + قنديل

** لغز رقم (٣٩١) **

الكلمات الأفقية:
١) الفريد نوبيل + زر
٢) لا + داس + نا + أ
٣) في + يوم + دام + رفيق +ي
٤) ري + ايل ـ اسس + عز
٥) هز + طه ـ راوي ـ هو
٦) داوى + جازى ـ حجاب
٧) قلق + يليه ـ عن + أأ
٨) حساء ـ هر + دنا
٩) عم + ندى ـ أ ـ مي + يهو
١٠) توفيق زياد + هس
١١) ا ـ ه ـ جسار + تف + ابا
١٢) يلعوم + ادرك + سهم

الكلمات العمودية:
الفرزدق + ح + عتاب
٢) لامية السموال
٣) فدوى طوقان + ف
٤) رابيه + اي + ء + يد + جو
٥) يدل ـ جل ـ اقسم
٦) دنا ـ رايه + ازاء
٧) امان + ازهر ـ يرد
٨) وارسو + ي ـ دم + اقر
٩) فسيح + عنيد + قك
١٠) لف + يع ـ جناية + اس
١١) زهق + زه + أأ ـ هم + هب
١٢) ردى ـ رباه + وسام

البرت بن نون، مدرب بـ الاتحاد الشفاعمري، في حديث خاص لـ «الاتحاد» الرياضي :

شفاعمرو امبراطورية كروية وبامكان الخامات الكروية فيها الوصول الى الدرجة القطرية

□ لو بقيت في شفاعمرو لما تدهورت الكرة الشفاعمرية الى هذا الوضع □ بامكاننا إعادة المجد والشهرة لشفاعمرو بعمل مخلص ومشترك □ الوحدة بين فريقي «الأبناء» و«الاتحاد» ضرورة حيوية □ الجمهور الكبير مطالب بالعودة الى الملعب لتشجيع الفريقين في شفاعمرو لأن الجمهور عنصر أساسي في مساعي إعادة شفاعمرو الى الخارطة الرياضية □

* أجرى اللقاء : سعيد حسنين *

□ البرت بن نون، لمن لا يعرف هو صاحب الفضل الكبير في وصول فريق الابناء الشفاعمري الى قمة الكرة العربية. بن نون بدأ طريقه مع فريق الابناء ووصل معه خلال ثلاثة مواسم الى الدرجة الأولى. وفي حينه ارتكز بن نون على الكادر المحلي فقط ورفض رفضاً قاطعاً احضار لاعبي تعزيز. بن نون يقول : شاءت الظروف ان أترك الفريق الشفاعمري وهو في القمة ولكن بعد تركي هذا الفريق أصبغ خطة للاعبي التعزيز وبهذا أهملت الكوادر المحلية والنتيجة كانت هبوطاً مستمراً.

■ س : كيف تقيم الكرة الشفاعمرية اليوم ؟

● جـ : بعد ان كانت شفاعمرو ام الكرة للوسط العربي في البلاد هي اليوم في وضع سيء من حيث الترتيب في درجات الدوري. ولكن شفاعمرو تحوي خامات كروية رائعة بامكانها الوصول الى درجات أعلى. وأعدك بأنه لو يسمح لي العمل على الطريقة التي افكر بها فسوف أصل بفريق شفاعمري موحد حتى الدرجة القطرية وهناك سأرسخ أقدامه.

■ س : كيف يمكن أن يتم توحيد الفريقين ؟

● جـ : فريق الابناء يحوي ضمن صفوفه لاعبين ذوي خبرة فائقة وفي فريق «الاتحاد» توجد عناصر شابة ستكون عماداً للمستقبل، ويمكن لنا ان نختار خيرة اللاعبين من الطرفين وجمعهم في اطار واحد وفائض اللاعبين الباقي يلعب في الدرجة الثالثة ويتبع ايضاً للفريق الموحد وهذه هي الطريقة الوحيدة التي تضمن انقاذ الكرة الشفاعمرية.

■ س : انت تدرب اليوم فريق «الاتحاد» من الدرجة الثالثة كيف ترى آمال صعود هذا الفريق للدرجة الثانية ؟

● جـ : فريق «الاتحاد»، حسب رأيي، يعتبر من أقوى الفرق في منطقة «همفراتس» وهو يؤدي عروضاً كروية رائعة وأنا طبعاً أرشحه كأقوى الفرق للصعود الى الدرجة الثانية.

■ س : ما هو الدافع الذي دفعك للعودة الى التدريب في شفاعمرو ؟

● جـ : انا أعتبر شفاعمرو امبراطورية كروية عظيمة. الخامات الكروية في شفاعمرو كثيرة وأيقنت انه بامكاني النجاح ثانية في شفاعمرو. كذلك هناك أشخاص في شفاعمرو يمكن العمل معهم بتفاهم وهم يتفهمون امور الكرة جيداً.

■ س : هل تعتقد انه لو بقي البرت بن نون في شفاعمرو لكان تدهور وضع الكرة هكذا ؟

● جـ : انا متأكد انه لو بقيت في شفاعمرو لما وصل الفريق الشفاعمري لما وصل اليه اليوم. فكنت لن اسمح أبداً بادخال عدد كبير من لاعبي التعزيز لأن هذا الأمر كان سبباً مباشراً في هبوط الفريق.

■ س : جمهور الفريق كان كبيراً واليوم نرى أشخاصاً قليلون في الملعب. ماذا تقول عن ذلك ؟

● جـ : أولاً أتوجه لهذا الجمهور وأطالبه بالعودة لملء جنبات الملعب وتشجيع فريق الابناء وفريق الاتحاد لأن الجمهور يعد عاملاً في نجاح وتقدم الفريق. وأتوجه للجمهور قائلاً بأن شفاعمرو لا تزال تحوي خامات كروية رائعة ومع قليل من التروي والصبر ستعود شفاعمرو الى مكانها الطبيعي.

■ س : البرت هل لك من كلمة تقولها في النهاية ؟

● جـ : أعود وأكرر : يؤلمني جداً وضع الكرة الشفاعمرية وأطالب جميع الجهات المختصة في شفاعمرو بأن تعمل كل ما في وسعها من أجل تنفيذ عملية الوحدة بشفاعمرو كذلك اتوجه عبر صحيفة «الاتحاد» الى رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، ان يمد يد العون ويساعد من اجل تقدم شفاعمرو ايضاً وهذا بالطبع يكون بمثابة فخر له شخصياً.

وأخيراً لنا كلمة نقولها بأن هذا المدرب، في نظرنا، قدير وبامكانه اعادة الكرة الشفاعمرية الى القمة وبهذا يجب على الجمهور في شفاعمرو ان يسمع نداءه الذي يعود بالتالي على مصلحة الرياضة في شفاعمرو ونحن نتوخى ان تلبى مطالب بن نون وان تنجح مساعيه كذلك.

أوضاع الفرق العربية في الدرجة الثالثة

□ حيفا - تعمل هيئة تحرير «الاتحاد» الرياضي، بشكل جاد ومكثف، على تركيز لوائح الدوري للدرجة الثالثة في شتى المناطق. ومن المعروف ان هذه مهمة صعبة وشاقة للغاية وخاصة نظراً لعدم توفر جميع نتائج مباريات فرق الدرجة الثالثة وان توفرت فانما تكون، على الغالب، غير دقيقة.

ومن المعروف ان الغالبية الساحقة من الفرق العربية تلعب ضمن صفوف الدرجة الثالثة ومعظمها ينافس على احتلال المرتبات الاولى في المناطق المختلفة. فبعد الاسبوع التاسع تبين لنا اللوائح ان حوالي (١٦) فريقاً عربياً يتنافسون فيما بينهم لاحتلال المرتبات الأولى.

استطعنا، رغم الصعوبة البالغة، تركيز قمم اللوائح في بعض المناطق. وفي الوقت نفسه، نواصل العمل على تركيز كل اللوائح بشكل مركز ودقيق ونأمل ان ننجح في اعدادها لنشرها باستمرار. وعليه، نتوجه الى جميع اداريي ولاعبي الفرق العربية في الدرجة الثالثة بطلب تزويدنا، باستمرار، بنتائج فرقهم وبأخبارها وبأوضاعها لكي يساعدونا في انجاز هذه المهمة.

وننشر، فيما يلي، ما استطعنا تركيزه بشكل دقيق بعد مباريات الاسبوع التاسع :

□ منطقة «همفراتس» □

الفريق	نقاط
١ . مـ ابناء سخنين	١٥
٢ . هـ النهضة عبلين	١٢
٣ . هـ كابول*	١١
٤ . هـ ديرحنا*	١٠
٥ . بـ الاتحاد شفاعمرو**	١٠

□ الجليل الغربي □

الفريق	نقاط
١ . هـ كفرسميع	١٦
٢ . بـ معلوت	١٥
٣ . هـ جولس	١٤

□ الجليل الاعلى □

الفريق	نقاط
١ . مـ طرعان	١٥
٢ . مـ كفركنا*	١٣
٣ . هـ كرميئيل	١١
٤ . بـ المغار	٩
٥ . هـ المكر	٨

□ «يزراعيل» □

الفريق	نقاط
١ . هـ دبورية*	١٥
٢ . هـ عرابة*	١٤
٣ . هـ كفركنا	١٤

□ حيفا □

الفريق	نقاط
١ . هتصعيرك حايم	١٣
٢ . هـ يافة الناصرة*	١٢

□ «الشومرون» □

الفريق	نقاط
١ . هـ عرعرة	١٤
٢ . هـ برطعة	١٤
٣ . هـ باقة الغربية	١٢

* - مباراة ناقصة.
** - مباراتان ناقصتان.

□ تنس □

إيفان لندل بطل العالم، مجدداً

● لندن - وصيف - اختار الاتحاد الدولي للتنس في نهاية الاسبوع المنصرم التشيكوسلوفاكي ايفان لندل ليكون بطلاً للعالم لعام ١٩٨٦ للعام الثاني على التوالي.

وصل لندل الذي فاز ببطولتين من بطولات الجائزة الكبرى (بطولة فرنسا الدولية وبطولة الولايات المتحدة) الى النهائي في بطولة ويمبلدون وفاز ببطولة الاساتذة.

وصرح البطل البريطاني السابق فريد بيري بأنه حتى لو هزم لندل امام بوريس بيكر، الالماني الغربي، في نهائي بطولة الاساتذة لما غير ذلك من قرار الاتحاد.

زاهر خطيب - المدرب الثالث لهبوعيل اكسال هذا الموسم

● اكسال - من عبدون عرابي - أنهى فريق هبوعيل اكسال من الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية ب) مباراته الاخيرة، يوم السبت الأخير، أمام فريق هـ مجدال هعيمق بالتعادل (٣:٣).

وهذا هو التعادل الثاني على التوالي الذي يحرزه هـ اكسال منذ ان تسلم مهمة تدريبه المدرب الشفاعمري زاهر خطيب، قبل اسبوعين. وزاهر خطيب هو المدرب الثالث لهبوعيل اكسال منذ بداية هذا الموسم بعد محمود حلومة وجميل زعاترة (الذي ترك التدريب ليعود الى حراسة مرمى شباب الناصرة بعد فترة ابعاد استمرت سنتين).

وزاهر خطيب، المدرب الشفاعمري المعروف، درب في الموسم الماضي فريق هبوعيل معين دالية الكرمل من الدرجة الثانية بينما بدأ هذا الموسم بتدريب فريق هبوعيل كابول من الدرجة الثالثة.

● كرة سلة ●

فريق الجمعية يحقق فوزاً خارجياً رائعاً ويتربع على عرش اللائحة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حقق فريق كرة السلة النصراوي في جمعية الشبان المسيحية، في الاسبوع الاخير، النصر التاسع له بين فرق الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية وذلك بعد فوزه الرائع على فريق هبوعيل العفولة في عقر داره بالنتيجة (٧٩ - ٦٩).

نزل فريق الجمعية ارض الملعب لهدف واحد ووحيد وهو تحقيق النصر رغم تغيب لاعب التركيب الأول نزار داي - بسبب وعكة صحية - وكان لهم ما أرادوا.

وبهذه النتيجة يتربع فريق الجمعية على عرش دوري الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية لكرة السلة.

● *لائحة دوري الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية لكرة السلة :*

١) فريق جمعية الشبان المسيحية، ١٠ مباريات، ٨١٢ - ٥٦٦ سلة، ١٩ نقطة.
٢) هبوعيل العفولة، ١٠ مباريات، ٧٨٤ - ٦٤٣ سلة، ١٨ نقطة.
٣) اليتسور العفولة، ١٠ مباريات، ٧٧٨ - ٦٥٢ سلة، ١٧ نقطة.
٤) هبوعيل غفعات دغانيا، ١٠ مباريات، ٧٣٤ - ٧٣٥ سلة، ١٤ نقطة.
٥) هبوعيل حتصقا، ٩ مباريات، ٤٧٦ - ٧٢٥ سلة، ١٠ نقاط.
٦) هبوعيل نير داڤيد، ٩ مباريات، ٤٨٥ - ٧٤٨ سلة، ٩ نقاط.

هذا وستبدأ مباريات المرحلة الثانية للصعود الى الدرجة القطرية في ١٩٨٧/٢/١٠.

في الدرجة الثانية... الدرجة الثانية...

مـ كشافة حيفا يتقدم من المرتبة (١٤) الى (١٣)!

□ تقرير خاص □

● مـ تسور شالوم - مـ كشافة حيفا (١:١)
● ملعب تسور شالوم - ٢٥٠ متفرجا
● هدف الكشافة - أسامة حلواني (١١)
● أفضل لاعب - مارون مخول

□ تركيب كشافة حيفا - مارون مخول (٧) وجمال خميس (٥) وأرييه حايم (٥) وعوفر درعي (٥) وسمير زيدان (٥) وساسون (٥) وجوني جلاد (٦) ونبيل شاما (٦) ولوچاسي (٥) وأسامة حلواني (٥) وغسان سلياق (٥). واشترك ايضا زهير رفاعي.

■ استطاع فريق مكابي كشافة حيفا، يوم السبت، إقتناص نقطة خارجية ثمينة من مباراته مع فريق مـ تسور شالوم القوي على ارض ملعب الاخير وبذلك صعد فريق الكشافة من المرتبة الاخيرة (١٤) الى المرتبة قبل الاخيرة (١٣).

بداية المباراة بشرت بلقاء حماسي ومثير. فريق تسور شالوم يسجل هدف السبق في الدقيقة التاسعة الا ان المهاجم اسامة حلواني لم يمهلهم اكثر من دقيقتين : ساسون يرفع ضربة ركنية يصدها دفاع تسور شالوم فتصل الكرة الى رأس أسامة حلواني الذي حولها برأسه الى هدف التعادل (١:١).

لعب فريق الكشافة بصورة حسنة هذه المرة وشن هجمات خطرة على مرمى الخصم وبرز، خاصة ثلاثة لاعبين هم الحارس مارون مخول الذي استبسل في دفاع مرماه ولاعبا الوسط جوني حداد بلعبه الانيق والمتزن وكذلك المهاجم غسان سلياق باندفاعته على اسلوب زاهي أرملي. وهكذا اضاف فريق كشافة حيفا نقطة ثمينة الى رصيده في محاولاته العنيدة للهرب من قاع لائحة الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية ب.

□ كرة قدم سوفييتية □

دينامو كييف يحقق بطولة الدوري للمرة الـ (١٢)

● فيرق دينامو موسكو كان يكفيه التعادل للفوز ببطولة الدوري السوفييتي للمرة الـ (١٣) ولكنه هزم أمام دينامو كييف ليفوز الاخير بالبطولة للمرة الـ (١٢ وللمرة الثانية على التوالي.
في الصورة فريق دينامو موسكو الذي هزم دينامو كييف (١:صفر) في العام ١٩٧٧ وفاز بالكأس.
(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

□ تقرير: أنور جمال □
(مينسك - الاتحاد السوفييتي)

□ حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - تلقينا، بالبريد العاجل، رسالة خاصة من الرفيق انور جمال الذي يدرس في الاتحاد السوفييتي وفيها تقرير مفصل عن المباراة النهائية في تصفيات بطولة دوري الدرجة العليا لكرة القدم في الاتحاد السوفييتي وكذلك ترتيب لائحة هذه الدرجة بعد انتهاء مباريات الدوري. ونحن ننشرها، هنا، كاملة :

□ على أرض الأستاد الجمهوري في مدينة كييف وبحضور اكثر من مئة ألف متفرج جرت المباراة النهائية في تصفيات بطولة دوري كرة القدم في الاتحاد السوفييتي بين اثنين من أعرق الفرق السوفييتية، دينامو كييف ودينامو موسكو وذلك مساء يوم (٨٦/١٢/٧).

ومن المعروف ان كلا من الفريقين فاز بلقب بطل الدوري السوفييتي (١١) مرة مما اعطى المباراة اهمية كبرى وخاصة أن الفائز فيها سيصبح صاحب الرقم القياسي في تحقيق بطولة الدوري.

بدأت المباراة بهجمات مكثفة من قبل لاعبي دينامو كييف. وفي الدقيقة الخامسة عشرة يسجل لاعب دينامو كييف ولاعب المنتخب الوطني السوفييتي الهدف الأول لفريقه. ثم يستمر ضغط دينامو كييف على مرمى الموسكوفيين حتى جاءت الدقيقة (٣٦) حيث احتسب الحكم ضربة جزاء (١١) متراً لصالح دينامو كييف يتصدى لها بيلانوف (لاعب المنتخب الوطني السوفييتي، ايضاً) ويحولها الى هدف ثان لصالح دينامو كييف ولتصبح النتيجة (٢:صفر). ولم تتغير النتيجة حتى انتهاء الشوط الأول.

الشوط الثاني بدأ بهجمات سريعة وخطرة من جانب لاعبي دينامو موسكو بهدف تقليص الفارق خاصة وانهم حسنوا اداءهم في الوقت الذي ظهر فيه الفتور والارتخاء يسيطر على لاعبي دينامو كييف. وفي الدقيقة (٥٦) يستغل كوليفانوفا فرصة جميلة ويسجل هدفاً جميلاً جداً لصالح دينامو موسكو لتصبح النتيجة (١:٢).

هذا الهدف زاد من عزيمة الموسكوفيين وحاولوا، بكل قوتهم، تسجيل هدف التعادل خاصة وأن نتيجة التعادل كانت تكفيهم للفوز بالبطولة. فشكلوا هجمات متتالية سريعة وخطرة على مرمى كييف الا ان وقفة حارس مرمى دينامو كييف، تشانوف، ولاعبي خط الدفاع، بالثث وكوزنيتسوف وديميانينكو افشلت كل هذه الهجمات.

وفي الدقائق الاخيرة من المباراة سيطر الكييفيون على مجريات المباراة الا انهم اهدروا الفرص العديدة التي اتيحت لهم، الواحدة تلو الأخرى ولتنتهي المباراة الشيقة والجميلة بفوز دينامو كييف بالنتيجة (١:٢) ويفوز ببطولة دوري الاتحاد السوفييتي بكرة القدم للمرة الـ (١٢) وللمرة الثانية على التوالي.

وهنا تجدر الاشارة الى ان فريق دينامو كييف الذي يضم بين صفوفه نخبة من اللاعبين الدوليين المشهورين وفي مقدمتهم اوليغ بلوخين وبيلانوف، حائز على كأس حاملي كؤوس الفرق الأوروبية للدوري. وقد صعد الى نصف النهائي في مباريات كأس ابطال الدوري للسنة الحالية والتي ستستأنف في ربيع السنة المقبلة.

وفيما يلي ترتيب لائحة الدرجة العليا في الاتحاد السوفييتي (التي تقابل الدرجة الممتازة في البلاد) بعد انتهاء الدوري (٣٠ مباراة). ونشير الى ان التنقيط في الاتحاد السوفييتي يجري كما يلي : ● الفوز - نقطتان ● التعادل - نقطة واحدة ● الخسارة - صفر نقاط.

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١ . دينامو كييف	١٤	١١	٥	٣٣:٥٣	٣٩
٢ . دينامو موسكو	١٤	١١	٥	٣٦:٤٦	٣٨
٣ . سبارتاك موسكو	١٤	٩	٧	٢١:٥٢	٣٧
٤ . زينيت لينينغراد	١٢	٩	٩	٣٦:٤٤	٣٣
٥ . دينامو تبليسي	١٢	٩	٩	٣٦:٣٦	٣٣
٦ . شاختيور دونيتسك	١١	٩	١٠	٣٨:٤٠	٣١
٧ . جالغريس ڤيلنوس	١١	٨	١١	٣٧:٣٢	٣٠
٨ . كايرات ألما - آتا	١١	٨	١١	٣٩:٣٣	٣٠
٩ . توربيدو موسكو	١٠	١١	٩	٢٨:٣١	٣٠
١٠ . دينامو مينسك	١٠	٨	١٢	٤٠:٤٧	٢٨
١١ . دنيبر دنيروبيتروفسك	٨	١٢	١٠	٤١:٤١	٢٨
١٢ . ميتاليست خاركوف	٩	٩	١٢	٢٥:٢١	٢٧
١٣ . نيفتشي باكو	٨	١٢	١٠	٣٨:٣٣	٢٦
١٤ . ارارات يريڤان	٨	١٠	١٢	٤٤:٣٧	٢٦
١٥ . تشرنو مورتس اوديسا	٨	٧	١٥	٣٧:٢٩	٢٣
١٦ . توربيدو كوتايسي	٥	٧	١٨	٦٠:٢٤	١٧

الفريقان اللذان احتلا المرتبتين الاخيرتين (١٥ و١٦) هبطا الى الدرجة الأولى. وقد صعد الى الدرجة العليا فريقا جوري (جمهورية جورجيا) وفريق الجيش المركزي «تسي.داس.كاه» (الذي كان قد هبط الى الدرجة الأولى قبل سنتين).

■ ملاحظة هامة : في دوري كرة القدم السوفييتي يوجد تحديد لعدد مباريات التعادل للفرق بـ (١٠) مباريات. وبعد ذلك يعتبر التعادل خسارة (صفر نقاط).

ولكن، بسبب انشغال عدد كبير من اللاعبين في المنتخب فقد سمح لدينامو كييف بـ (١١) نتيجة تعادل ولدنيبر بـ (١٢) نتيجة تعادل مع احتساب النقاط.

المرأة وممارسة التربية البدنية والرياضة

● د. وليم شحادة ●

□ هل هذا صحيح بأن الممارسة الرياضية تضر بصحة المرأة وتزيدها خشونة؟ لماذا تقل نسبة الفتيات والنساء اللواتي يمارسن التربية البدنية والرياضة؟ لماذا يستطيع الرجال الوصول الى نتائج رياضية أعلى من النساء ؟ هل هي قضية تفوق وأفضلية عنصر الرجال على النساء كما يدعي بعض العلماء البرجوازيين اما انها قضية بيولوجية ؟! هل يحق للمرأة ممارسة الرياضة في أثناء العمل ؟

هذه الأسئلة وغيرها تعتبر قضايا معاصرة تواجه حتى يومنا هذا العديد من المجتمعات المتحضرة. فمسألة اشتراك الفتيات والنساء في الممارسة الرياضية المنظمة تعتبر مشكلة اساسية تواجه ليس فقط مجتمعنا العربي، إنما أيضاً المجتمعات الاوروبية المتحضرة. فبالرغم من أن الأبحاث الرياضية والطبية المختلفة اثبتت اهمية الممارسة الرياضية للمرأة وبالرغم من التحرر الاقتصادي والسياسي والإجتماعي وحصول المرأة على المساواة التامة خاصة في العالم الاشتراكي نجد ضعفاً بارزاً في نسبة الفتيات المنظمة. هذا الضعف يزداد مرات ومرات اذا ما حاولنا فحص هذا المجال في بلادنا.

لا شك في أن الأسباب الموضوعية والقيود التاريخية التي أحاطت بالمرأة هي الأساس لهذه الظاهرة، الا ان الاسباب الذاتية وعدم تفهم أهمية الممارسة الرياضية وبالتالي إنشغال فتياتنا بأمور ونشاطات اجتماعية مختلفة مثل المسؤوليات العائلية والبيتية، اجتماعات وزيارات مختلفة، تقضية وقت الفراغ بملاحقة برامج ومسلسلات تلفزيونية وغيرها من الأمور تلعب دوراً هاماً أيضاً.

نحن لسنا الآن في موضوع بحث الأسباب الموضوعية والذاتية لنشوء مثل هذه الظاهرة فهي عديدة وكثيرة وتحتاج الى بحث شامل يلخص جميع أطراف هذه القضية، ولكني سأحاول التطرق الى قضيتين أساسيتين في هذا المجال، الأولى لماذا يستطيع الرجال الوصول الى نتائج رياضية اعلى منها عند النساء في الألعاب الدولية والعالمية المختلفة وبالتالي لماذا يستطيعون القيام بالأعمال الجسدية الشاقة، هل هذا قضية افضلية وتفوّق ام انها قضية بيولوجية فيزيولوجية تتعلق بجسم المرأة وصفاتها الخاصة بها ؟ اما القضية الثانية التي أود طرحها فهي قضية ممارسة التربية البدنية والرياضة في فترة الحمل.

توصلت في السنين الأخيرة الى استنتاجات هامة جداً. من ضمن هذه الاستنتاجات يمكن طرح ما يلي :

□ المرأة تصل الى أفضل نتائجها الرياضية بحوالي (٢ - ٤) سنوات أبكر بالمقارنة مع سن الرجل.

□ في فروع الركض المختلفة لم تستطع المرأة الوصول الى نتائج الرجل. فمثلاً في ركض (١٠٠م) وصلت المرأة الى (٨٩٫٥٪) من قدرة الرجل وفي ركض (٢٠٠م) وصلت الى (٨٦٫٣٪)، وفي ركض (٨٠٠م) وصلت الى (٨٩٫١٪). اما في القفز العالي فتوصلت المرأة الى (٨١٫٤٪)، وفي القفز العريض الى (٧٧٫٤٪) من نتائج الرجل. هذه الارقام هي ملخص لاحصائيات بطولة العالم والالعاب الأولمبية في السنين الأخيرة.

□ في ألعاب القوة، القفز، الرمي، السرعة والمطاولة يصل الرجال الى نتائج اعلى منها عند النساء بينما في ألعاب اللياقة والرشاقة مثل الجمناستك والجمباز والباليه والرقص الاقدوبي وغيرها تمتاز النساء في هذا المجال.

هذه الاختلافات في الارقام القياسية العالمية بين الرجال والنساء لها اسبابها البيولوجية والفيزيولوجية والجنسية التي تقرر بشكل اساسي وتمنح الرجال التفوّق في مجالات رياضية معينة. سأحاول بشكل مختصر طرح هذه الأمور التي تبني الأساس العلمي للنقاش حول هذا الموضوع.

الابحاث تعطينا بأن :

● طول المرأة النسبي يقل بـ (١٠ - ١٢سم) عن الرجل.
● وزن المرأة النسبي يقل بـ (١٠ كغم) عن وزن الرجل.
● الكتفان عند الرجل اعرض منها عند المرأة حيث يصل المعدل عند الرجل الى (٣٩ سم) بينما لا يزيد عند المرأة عن ٣٧٫٤سم).
● معدل وزن القلب عند الرجل يصل الى (٣٥٠غم) بينما يصل عند المرأة الى (٣٠٠غم).
● دقات القلب عند المرأة أعلى منها عند الرجل بعد ضغط تدريبي متساو.
● في وقت الراحة تصل دقات القلب عند المرأة الى ٥٥٪ من دقات قلب الرجل.
● في الدقيقة الواحدة يصل معدل استنشاق الهواء عند الرجل الى (٣٫١ لتر) بينما يصل عند المرأة الى (٢٫٧ لتر).
● الرئتان عند الرجل تستطيعان استيعاب (٦٫٥ لتر) من الهواء بينما عند المرأة ٤٫٧١ لتر).
● موضع اليدين والقدمين عند الرجل مستقيم وبعيد عن الارض بينما عند المرأة منحن وقريب من الارض.
● يصل وزن العضلات النسبي عند المرأة حوالي (٢٣كغم) وهذا يعادل (٣٥٫٨٪) من وزن الجسم. اما عند الرجل فيصل وزن العضلات الى (٣٥كغم) وهذا يعادل (٤١٫٨٪) من وزنه، وهذا تقل نسبة قوة العضلات عند المرأة بحوالي ٢٠١ - ٣٥٪) عن قوة عضلات الرجل.

ان هذه الاختلافات والصفات والمزايا بين الرجل والمرأة تعتبر السبب الرئيسي لتلك النتائج الرياضية المختلفة وهي السبب أيضاً لعدم استطاعة المرأة مزاولة الأعمال الجسدية الشاقة.

القضية الثانية هي قضية الممارسة الرياضية خلال فترة الحمل.

التدريبات البدنية المختلفة في فترة الحمل والتي تتصف بالسهولة وقلة الكثافة التدريبية أثبتت أهميتها لصحة الأم والجنين وتساعد مساعدة هائلة في تخفيف الام الولادة ونتائجها. هذه التدريبات التي ترتكز على تقوية عضلات البطن والخاصرتين والرجلين تعتبر ضرورية جداً وتمارس منذ الشهر الأول للحمل حتى الولادة. في الشهر الثالث يجب تقليص هذه التدريبات وتخفيفها لمنع عملية الإجهاض نتيجة زيادة الهورمونات في جسم المرأة.

بعض التمارين التي يمكن ان تزاول بصورة فردية مستقلة:

□ تمارين الاستنشاق في الهواء الطلق بشكل عميق. الشهيق يؤخذ بشكل كامل من الأنف والزفير يخرج من الفم. هذا التمرين يكرر ١٥ مرة.

□ السير في الهواء الطلق مع المحافظة في فصل الشتاء على اللباس الدافيء وعدم التعرض للبرد. هذا التمرين يمكن أن يمارس يومياً بين ٢٠ - ٣٠ دقيقة وفي ساعات الصباح او المساء.

□ مزاولة رياضة السباحة بدون كثافة تدريبية مع المحافظة على حرارة الجسم. السباحة المفضلة هي سباحة الصدر.

□ تنفيذ بعض التدريبات السويدية مع الموسيقى وبدونها مثل:

١ - النوم على الظهر ومحاولة الجلوس ثم الاستلقاء. يكرر هذا التمرين حسب قدرة المرأة وشعورها.
٢ - النوم على الظهر ورفع الرجلين معاً الى أعلى ثم انزالها ببطء.
٣ - الاستلقاء جانباً ورفع القدم اليمنى مستقيمة الى أعلى عدة مرات ثم القدم اليسرى.
٤ - رفع القدمين عن الارض لمسافة ١٠ - ١٥ سم لمدة زمنية تقررها المرأة حسب احتياجاتها.

من الطبيعي ان هناك العديد من التدريبات الأخرى التي لا مجال الآن لذكرها وطبيعي أيضاً ان الرياضة لوحدها لا تكفي للمحافظة على صحة الجنين والأم بل هناك أمور ومؤثرات أخرى يجب ان تؤخذ أيضاً بالحسبان مثل الابتعاد عن التدخين، التغذية الصحيحة، الراحة التامة، عدم الانفعالات من المشاكل اليومية وغيرها. بعد الحمل تستطيع المرأة البدء بالتدريبات السهلة الخفيفة لارجاع لياقتها ورشاقتها. هذه العملية تأخذ عادة مدة زمنية لا تقل عن شهرين.

(كفر ياسيف)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ١٦ كانون الأول ١٩٨٦
الصفحة ٦

حكمة اليوم

* يسقط العديد من الناس لأنهم يحاولون عرقلة الآخرين بكلتا الرجلين.

(مجهول)

طرفة اليوم

* بعد أن فحصت المعلمة وظيفة التلميذ ولم تجد أية أخطاء قالت:
قل الحقيقة! من ساعد والدك في حل الوظيفة؟



● مسلحوا «أمل» يخرقون الاتفاق مع المقاتلين الفلسطينيين ويجرون تفتيشاً استفزازياً في سيارة تموين متوجهة الى مخيم الرشيدية ●
(من و.ص.ف)

موظفو مجلس «مسچاف» ينفذون السياسة السلطوية:

جريمة هدم جديدة في «الملّ» ضحيتها عائلة من (١١) نفراً!

● سخنين - من علي بدارنة - اقدم موظفو المجلس الاقليمي «مسچاف» على خطوة اجرامية تابعة من جوهر السياسة الرسمية القائمة على مصادرة اراضي المواطنين العرب واقتلاعهم منها والتضييق عليهم.

ففي الساعة التاسعة من صباح يوم امس، الاثنين (٨٦/١٢/١٥)، داهمت مجموعة من موظفي المجلس المذكور تطلق على نفسها اسم «منظمة حماية الطبيعة» محملة على سيارتي «جيب» منزل المواطن حافظ علي مصطفى سواعد المكون من تخشيبتين في اراضي الملّ بين سخنين وكرميئيل. وقامت المجموعة بهدم المنزل دون سابق انذار او وازع من ضمير، لتترك المواطن المذكور وعائلته المكونة من (١١) نفراً يعيشون في العراء.

ويفيد مراسلنا، نقلا عن صاحب البيت، ان الاخير أقام بيته المذكور قبل قيام دولة اسرائيل وانه يملك كوشان طابو تثبت ملكيته للارض المقام عليها المنزل.

ويهيب المواطن حافظ سواعد بالرأي العام المحلي للوقوف الى جانبه واستنكار الاجراء الوحشي الذي اقدمت عليه «منظمة حماية الطبيعة» والعمل من اجل محو اثار الجريمة.

ويتوجه الى اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لبحث الموضوع باعتباره جزءاً من السياسة الموجهة ضد الجماهير العربية. كما يتوجه الى كتلة الجبهة في الكنيست لاثارة الموضوع على جدول الاعمال والمطالبة بايجاد حل عادل للقضية.

لطفي يستنجد بـ «هآرتس» لاثبات ولائه!

● حيفا مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «هآرتس» أمس (١٢/١٥) نبأ لمراسلتها توريت كهانا وضعت له عنواناً بارزاً جاء فيه: «اتهامات حول خروقات مالية في لجنة الدفاع عن الاراضي العربية» وملأته تحريضا على اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وقادتها.

ورغم ان الخبر جاء على لسان مراسلة الصحيفة، كهانا، إلا ان «المعلومات» التي تضمنها تكشف حقيقة مصدرها: صاحب نشرة «الصنارة» التجارية، لطفي مشعور. فقد استغل «المصدر» فرصة النشر في «هآرتس» عن حملة التحريض التي يشنها ضد لجنة الدفاع عن الاراضي لكي «يعمل دعاية» لنشرته فقال للمراسلة ان «حربا إعلامية» تدور في هذه الايام بين جريدة «الاتحاد» التي توزع بضعة آلاف من النسخ وبين «جريدة» الصنارة التي تطبع بخمسين ألف نسخة!!

ويبدو ان صاحب النشرة يحرص على ان يكون حذراً أمام أسياده، ولذلك يفرق بين «التوزيع» وبين «الطبع»!!

وقد كشفت الصحيفة و«المصدر» من حيث يدريان أو لا يدريان، حقيقة الحملة السلطوية للتخريب على وحدة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وأهدافها النضالية وذلك حين أوردت في عنوانها الثانوي ان الحملة تأتي عشية المؤتمر السنوي للدفاع عن الارض الذي سيعقد في ٢٠ كانون الاول الجاري.

أم الفحم تستعد لمؤتمر الدفاع عن الأراضي

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - استعداداً للمؤتمر القطري للدفاع عن الاراضي الذي سيعقد في الناصرة يوم ٨٦/١٢/٢٠، عقدت اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي في ام الفحم اجتماعاً موسعاً يوم الأحد (٨٦/١٢/١٤) في نادي «ابو العفو» في المدينة.

ترأس الاجتماع محمد شريدي وتحدث فيه رئيس البلدية، هاشم محاميد، الذي عرض مشاكل وقضايا ام الفحم ومحاولات السلطة سلب اراضي المدينة ولا سيما النوايا المتجهة لاقامة مستوطنة يهودية جديدة على اراضي «الروحة» والامتناع عن اصدار رخص البناء في المناطق التابعة لنفوذ البلدية وسلخ قرى ام الفحم عنها.

كما تحدث في الاجتماع المحامي محمد كيوان، عضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، الذي دعا الى ضرورة التجند الواسع والفعال لانجاح مؤتمر الناصرة.

ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه عدد كبير من الاعضاء حيث اعلنوا عن تأييدهم لما جاء في اقوال محاميد وكيوان وعبروا عن اشمئزازهم من المحاولات المشبوهة والمضللة التي كلفت وريقتا «الوطن» و«الصنارة» القيام بها لتلطيخ السمعة المشرقة للجنة الدفاع عن الاراضي.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها: ● توزيع منشور ونشرة الدفاع عن الاراضي بشكل جماعي ● العمل على تجنيد جميع المدعوين لحضور مؤتمر الناصرة ● تكليف رئيس البلدية بدعوة جميع اعضائها دون استثناء لحضور المؤتمر ● تحضير بيان عن قضايا ام الفحم لعرضه امام المؤتمر ● توسيع اللجنة المحلية في أم الفحم.

جندي اسرائيلي رأى شيئاً أفظع من جرائم النازية !!

● ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر في ٨٦/١٢/١٥ أن «لجنة مساعدة الجندي» بادرت الى اجراء عرض خاص في القدس لفيلم «الكارثة» الذي تدور فحواه حول الجرائم التي ارتكبتها النازية الالمانية. وكرس هذا العرض للجنود والضباط الذين يخدمون في الجيش الاسرائيلي.

وذكرت مراسلة الصحيفة ان معظم الحضور لجأوا الى النوم او الى التسلي بالتهام البذورات في اثناء العرض (لكنهم حافظوا على جميع القشور في الاكياس ولم يقذفوها الى أرض القاعة - اكدت المراسلة).

وفي نهاية العرض عمدت المراسلة الى استجواب بعض المشاهدين لاستطلاع ارائهم في الفيلم. وقد نمت معظم الاجوبة عن الشعور بالملل واللامبالاة!

لكن الاجابة الرهيبة نطق بها جندي فاتح العينين بعد خروجه من القاعة: «لقد شاهدت عمليا امورا اشد قسوة»!!... ومضى في طريقه!

انه امر فظيع جدا ان يعترف جندي اسرائيلي بانه شاهد مناظر اشد قسوة من جرائم النازيين.

وهذا الاعتراف يجرنا الى التساؤل الحتمي: هل كانت المشاهد الفظيعة وقفا على الجندي المذكور وحده ام ان جنودا وضباطا اخرين كانوا شركاء له؟ كم يبلغ عدد هؤلاء الضباط والجنود؟ كم منظرا رهيبا اشد فظاعة من جرائم النازيين شاهدوا؟ اين خدم هذا الجندي واين يخدم الان؟ وهل سيمضي المسؤولون الاسرائيليون الى النوم الهادىء اللذيذ بعد مثل هذه الاقوال المخيفة؟!

قلنر يهنيء عمال «بري - زي» بتكلل نضالهم بالنجاح

● تل أبيب - لمراسلنا - بعث النائب الجبهوي، ماير قلنر، ببرقية تهنئة الى يوسي بنيري، رئيس لجنة عمال مصنع «بري - زي» في الخضيرة بمناسبة تجديد العمل في المصنع.

وجاء في البرقية: «انني احييكم لتكلل نضالكم بالنجاح وتشغيل المصنع من جديد والحؤول دون قذفكم الى سوق البطالة وذلك بفضل مثابرتكم على النضال وبشجاعة ومن خلال الحرص على وحدة كلمتكم وصفوفكم» وأضاف: «ان نجاحكم في نضالكم يعتبر دفعه هامة لنضال جميع عمال اسرائيل ضد الفصل والبطالة وضد المس بالأجور وشروط العمل».

قانون «منع الارهاب» (!) يفغر فكيه !

توصية بتقديم (٤) من المشاركين في لقاء بخارست الى المحاكمة !

● تل أبيب - قرر رئيس قسم التحقيقات في شرطة المركز، الضابط منشيه ساندو، تحويل «ملف لقاء بخارست» الى الادعاء العام لتقديم أربعة من أعضاء وفد قوى السلام الاسرائيلية الى المحاكمة بتهمة خرق القانون المسمى قانون «منع الارهاب» !

والأربعة المتهمون المزمع تقديمهم الى المحاكمة هم: لطيف دوري وياعيل لوطمان واليعيزر فايلر ورؤوبين كميثر الذين كانوا بين اعضاء وفد قوى السلام الاسرائيلية الى لقاء بخارست مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد جاء قرار رئيس قسم التحقيقات هذا بعد التشاور مع المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش.

ويذكر ان الاربعة المذكورين كانوا امتثلوا للتحقيق أمام الضابط المذكور فور عودتهم الى البلاد من العاصمة الرومانية، بخارست، عقب اللقاء مع وفد م.ت.ف.

ومن جهة أخرى، أعلن راديو «صوت إسرائيل»، أمس الاثنين، ان الشرطة أجرت، امس، تحقيقاً مع كوخافي شيمش، من رؤساء «الجبهة الشرقية» التي ألغت، في اللحظة الاخيرة، إشتراكها في وفد قوى السلام الاسرائيلية الى اللقاء في بخارست.

وقال الراديو ان التحقيق مع شيمش جرى بتهمة «تورط» شيمش في «قضية» اللقاء !!

وفاة فاضل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من قرية كفركنا والقرى المجاورة في نهاية الاسبوع الماضي، جثمان المرحوم الحاج امين حسين عواودة عن عمر يناهز الـ (٧٧) عاماً.

● ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في كفركنا يتقدمون بأحر التعازي الى آل عواودة وذوي الفقيد.

غداً الاربعاء:

المباراة المؤجلة بين مكابي طمرة وهبوعيل الطيرة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - جاءنا من ادارة فريق مكابي طمرة ان جرى تبليغ مدرب الفريق بان الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد قرر ان تجرى المباراة المؤجلة بين الفريقين العربيين من الدرجة الاولى مكابي طمرة وهبوعيل الطيرة غداً الاربعاء الساعة الثانية والنصف ظهرا على ارض الملعب البلدي في طمرة.

ويذكر ان هذه المباراة كانت قد أجلت من يوم السبت الماضي بسبب الامطار وظروف ارض الملعب الموحلة.

ارتفاع جدول غلاء المعيشة في تشرين الثاني الماضي بنسبة (٢،٩٪)

● تل أبيب - سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك ارتفاعا بنسبة (٢،٩٪). خلال شهر تشرين الثاني المنصرم - هذا ما جاء في معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية التي نشرت، أمس الاثنين (١٢/١٥).

وجاء في معطيات دائرة الاحصاء المركزية أن أسعار الفواكة والخضار ارتفعت خلال تشرين الثاني الماضي بنسبة ١٥٪ وهي نسبة غالية نسبياً. وكان الارتفاع الحاد خلال الشهر المذكور في أسعار البندورة، بشكل خاص، حيث ارتفعت بنسبة (١٤٠٪) !! أما أسعار الالبسة والأحذية فقد ارتفعت بنسبة (٨،٥٪) في حين ارتفعت اسعار الدور السكنية بنسبة (٣،٥٪) وأسعار الخدمات الصحية بنسبة (٣٪).

وعليه، فقد بلغ ارتفاع جدول غلاء المعيشة للمستهلك منذ بداية السنة الجارية (خلال ١١ شهراً)، حسب الاحصائيات الرسمية، نسبة (١٨٪).

● *ضريبة السفر* ●

وبناء على ارتفاع جدول الغلاء بالنسبة المذكورة فان ضريبة السفر الى الخارج سترتفع، ابتداء من يوم غد الاربعاء الى (٢١٠) شيكل جديد.

● *رد النقابي ب. غونين* ●

● يثبت ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٢،٩٪ ان الحديث عن ضرورة تخفيض الأجور لضمان لجم التضخم المالي لا يعتمد على اي أساس في الواقع - هذا ما قاله النقابي الجبهوي بنيامين غونين في حديث مع محرر «الاتحاد» رداً على الاعلان عن جدول الغلاء الجديد. وأضاف ان السبب الوحيد لارتفاع جدول غلاء المعيشة هو ارتفاع الأسعار فحسب الأمر الذي يكرس جني ارباب الصناعة والتجار الكبار الأرباح بينما لا يحصل الأجير على أي تعويض. وعليه، قال غونين، نطالب بتعويض الأجيرين فوراً عن غلاء المعيشة وبنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء.

تظاهرتا رفع شعارات في حيفا احتجاجاً على جرائم الاحتلال !

● صورتان من المظاهرتين اللتين اقيمتا في حيفا، أمس، في منطقتي «الهدار» والكرمل احتجاجاً على المجازر الاحتلالية ●

(خاصتان بـ «الاتحاد»)

● حيفا - لمراسلنا - بدعوة من «لجنة مناهضي الاحتلال» في حيفا، شارك، أمس (١٢/١٥) العشرات من المواطنين في حي الهدار في حيفا وفي مركز الكرمل في مظاهرتي شعارات احتجاجا على جرائم الاحتلال الاسرائيلي الأخيرة خصوصا ضد طلبة «بير زيت».

ورفع المتظاهرون الشعارات المندّدة بالاحتلال وجرائمه والمطالبة بالكف عن توفير الدعم للعصابات الفاشية وسوائب المستوطنين في اعتداءاتها الدموية على سكان المناطق المحتلة خاصة في القدس العربية. وهتف المتظاهرون بروح الشعارات التي رفعوها محملين الحكومة مسؤولية ما يسفك من دماء في المناطق المحتلة.

ووزع المتظاهرون منشورات على المارة الذين أبدوا اهتماما ملحوظا بالتظاهرتين ووقعوا على عرائض مندّدة بممارسات الاحتلال حملها المتظاهرون.

● *مظاهرة قطرية غداً (الاربعاء)* ●

● هذا، ومن المنتظر ان تجري في حيفا، غداً (الاربعاء)، بمبادرة «لجنة مناهضي الاحتلال» مظاهرة يهودية - عربية قطرية احتجاجا على جرائم الاحتلال وتضامنا مع اهالي المناطق المحتلة.

وستنطلق المظاهرة من «وادي النسناس» عبر الشوارع المؤدية الى حي الهدار لتنتهي باجتماع خطابي في حديقة البلدية. وقد وجهت الدعوة للهيئات المختلفة ووزعت مناشير تدعو المواطنين للتجند للمظاهرة.

النقابات المهنية تتمرد على الهستدروت وتهدد باعلان الاضراب احتجاجا على الخطة الاقتصادية

● اللقاء الثلاثي ينتهي بدون نتائج ● لن تفرض ضريبة على البورصة ● غليان في بلدات «التطوير» ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - يبدو من المستجدات التي طرأت، أمس، بشأن الخطة الاقتصادية ان إقرارها بشكل نهائي لن يكون سهلا ولن يتم بسرعة كما أعلن وزير المالية ومسؤولو وزارته الآخرون خلال الأيام القليلة الماضية. فقد أعلنت النقابات المهنية عن معارضتها الشديدة للخطة وهددت باعلان الإضراب احتجاجا على النية في طرح الخطة أمام الحكومة غداً الأربعاء لإقرارها!

ويأتي موقف النقابات المهنية هذا خلافا لموقف قيادة الهستدروت وبمثابة تحذير لها أيضاً، خصوصاً انها لم تعلن عن معارضة مبدئية للخطة واكتفت بانتقاد بعض بنودها من خلال ابداء الموافقة على الخطوط الرئيسية فيها. وانضم الى النقابات المهنية في موقفها هذا، منظمة المعلمين فوق الابتدائيين.

وأعلن مساء، ان النقابات المهنية أرجأت الإضراب الذي هددت باعلانه، ابتداء من اليوم، بعد ان حصلت على وعد رسمي من وزير المالية يقضي بعدم طرح اقتراح خطته الاقتصادية الجديدة، على الحكومة غداً (الأربعاء).

● *اللقاء الثلاثي بدون نتائج* ●

ومن ناحية ثانية، انتهى اللقاء المثلث الذي عقد أمس، بمشاركة المجلس الاقتصادي (الحكومي) وقيادة الهستدروت وممثلي ارباب العمل في القطاع الخاص، بدون اية نتائج وبدون حصول أي تقارب في وجهات نظر الأطراف الثلاثة بخصوص بعض البنود في «الخطة»، فقيادة الهستدروت عارضت بنوداً في الإصلاح الضرائبي المقترح وإلغاء الإعفاءات الضرائبية المختلفة. أما أرباب العمل فطالبوا بالمزيد من الدعم المالي الحكومي لما يسمونه الانتاج المخصص للتصدير وقالوا ان الخطة لا تضمن حصول الانتعاش الاقتصادي. وهذا بمفهومهم توسيع مصانعهم وزيادة اتاجهم!

هذا، واتفق الأطراف الثلاثة على عقد اجتماع ثلاثي آخر لم تحدد موعده.

● *لن تفرض ضريبة على البورصة* ●

ومرة أخرى أكد، امس، المسؤول عن مدخولات الدولة في وزارة المالية، ميخائيل بار - أون انه لن تفرض ضريبة على الارباح في البورصة او في السوق المالية. وأوضح ان الضريبة على التوفيرات ستفرض على برامج التوفير التي يتم فتحها بعد إقرار الخطة الاقتصادية.

● *احتجاج في بلدات «التطوير»* ●

وعقد في بلدة «مجدال هعيمق»، أمس، اجتماع غير عادي لرؤساء السلطات المحلية في بلدات «التطوير» للبحث في الخطة الاقتصادية والرد عليها. وقد أجمع الحضور على معارضتها خصوصا البنود المتعلقة بالغاء الاعفاءات الضرائبية الممنوحة لسكان بلدات «التطوير». وأكد هؤلاء، ان من شأن هذا الاجراء ان يدفع سكان مدن «التطوير» الى هجرها.

وحضر الاجتماع وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس. فهاجم «الخطة الاقتصادية» ووصفها بأنها غير متزنة لأنها تمس بالفقراء وتقدم الدعم للفئات الميسورة.

ويذكر ان اللجنة التنفيذية للهستدروت ستبحث في اجتماع غير عادي غداً (الأربعاء) موضوع الخطة الاقتصادية في ظل ضغط النقابات المهنية ولجان العمال باتجاه رفض الخطة.

من بلجيكا يحيون وقفة أهل الناصرة مع أشقائهم في المناطق

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، تحيتين من بلجيكا، الاولى من اتحاد النساء الاشتراكيات ووقعتها ماري جوزيه لالوا والثانية من جمعية اصدقاء الناصرة ووقعها حسين شعبان وفيهما يحييان الناصرة، بلدية وشعباً، على الوقفة البطولية التي وقفتها الى جانب الاشقاء في المناطق المحتلة الذين تعرضوا للاعتداءات الاجرامية.

رحيل هنري ونستون زعيم الحزب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

هنري ونستون التي كانت مساعدا امينا له طيلة ايام حياتها المشتركة ورافقته في كل الظروف بتفان منتاه مشاركتنا لها عميق حزنها واساها».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية
ماير قلنر

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي نعت، امس، الشخصية الشيوعية البارزة، هنري ونستون.

وجاء في النعي: «بأسى عميق تعلن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ان المناضل الباسل في سبيل السلام والدمقراطية والاشتراكية، رئيس الحزب الشيوعي الامريكي، توفي في موسكو ليلة السبت ٨٦/١٢/١٣ عن عمر يناهز ٧٦ عاما بعد مرض عضال الم به.

واعربت اللجنة المركزية في تعزيتها الى عقيلة ونستون، فيرن ونستون واسرته عن اسفها العميق لهذه الفاجعة.

وجاء في التعزية: ان الشيوعيين السوفييت يحنون رؤوسهم اجلالا لذكرى هنري ونستون، المناضل الجريء في سبيل السلام والدمقراطية والاشتراكية والشخصية البارزة في الحركة الشيوعية الامريكية والعالمية.

لقد فارق الحياة شيوعي، اممي بارز وصديق وفي للاتحاد السوفييتي. جسد في حياته شخصية الماركسي - اللينيني الحق، الذي آمن حتى آخر ايام حياته ايمانا لا يتزعزع بانتصار الاشتراكية والشيوعية.

لقد كان دربه البطولي، دوما، مثالا للنضال المتفاني من اجل مصالح الطبقة العاملة.

في ظل الاحتلال

● تتمة من الصفحة الأولى ●

●● الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي يدين سياسة الاحتلال

القدس - مكتب الاتحاد - تلقى اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع، مؤخرا، برقية من الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي «ندع» وجاء فيها:

«يدين «ندع» ويستنكر بشدة الاعمال القمعية التعسفية التي انتهجتها وتنتهجها قوات الاحتلال العسكرية ضد المواطنين العرب في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، ويستنكر ايضا انتهاك سلطات الاحتلال للحقوق الفلسطينية التي تضمنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وذلك بالاعتداء المسلح على الطلبة الفلسطينيين العزل والذي استهدف حياة عدد منهم بالاضافة الى سياسة اغلاق الجامعات الوطنية.

ان «ندع» اذ يعلن تضامنه الكامل مع نضال الشعب الفلسطيني ومع حقوقه الوطنية المشروعة ليطالب سلطات الاحتلال بوقف اعتداءاتها الوحشية التي تمارسها ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة وقفا فوريا.

مصنع «بري - نير» معروض للبيع

● تل أبيب - تعرض ادارة منظمة «مستوطنات الشمال» مصنع «بري - نير» لتعليب وتصنيع البندورة التابع لها للبيع.

وتزعم ادارة المصنع انه تم اتخاذ القرار بعرض المصنع للبيع جراء خسارة المنظمة المذكورة التي تقدر بملايين الدولارات وكساد منتوجات المصنع!!

هذا وكانت ادارة المصنع قذفت مؤخراً بـ (١٤٠) عاملاً الى سوق البطالة.

اتمام ملف التحقيق ضد عضو الكنيست شلومو عمار

● تل أبيب - انتهت الوحدة الخاصة بالتحقيق في الجرائم الخطيرة من اتمام ملف التحقيق ضد عضو الكنيست شلومو عمار وسوف يقدم هذا الملف خلال الايام القليلة القادمة الى رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، الكولونيل يغئال ماركوس.

ويذكر ان عضو الكنيست عمار من قائمة الوزير عيزر ڤايتسمان «ياحد» متهم بدفع الرشوة للتهرب من الخدمة العسكرية ومحاولة عرقلة التحقيق في هذا الموضوع. ويشاركه في التهمة الاخيرة سبعة اشخاص آخرون.

«موضة» العنف في اوساط الشبيبة ما زالت تستشري في اسرائيل

● تل ابيب - يبدو ان مشكلة استخدام العنف ما زالت تستشري في اوساط الشبيبة في اسرائيل دون ان تجد لها الحل لدى الأوساط المسؤولة.

فقد ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» امس ان مشادة وقعت بين مجموعة من تلاميذ احدى المدارس الثانوية في تل ابيب. وتحولت المشادة الى عراك جسدي اخرج خلاله احد الفتيان سلسلة حديدية شج بها رأس زميله الذي نقل الى المستشفى على الفور.

وذكر الراديو ان الشرطة ما زالت تبحث عن الجاني.

فضيحة عنصرية يكشف عنها النقاب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

هذه الدعوى بمثابة معركة اخرى في نضالنا العمالي من اجل منع موظفي دائرة التشغيل وغيرها من التصرف بمصائر العمال كما يحلو لهم. نحن لسنا راضين من هذا القرار. ولكننا نشير الى ان القاضي نفسه بدا مترددا. والمطلوب هو ان تحدد قيادة الهستدروت موقفا واضحا. ويجب النضال من اجل توضيح وتعديل القانون.

واضاف غونين: من المؤسف ان قيادة مجلس عمال الناصرة جاءت الى محكمة هامة كهذه بدون رجل قانون او محامي الهستدروت. والموظف الذي ارسلوه لم يستطع اقناع المحكمة. ان هذه قضية جدية من الدرجة الاولى. بل انها خطيرة، فقد تصبح هناك سابقة في الدولة تتيح لدائرة التشغيل او اي موظف فيها او في غيرها ان يرسل العمال الى اعمال مختلفة على هواه.. فاذا رفض يسجل رافضا ويخسر كل حقوقه. ولذلك يجب استئناف القرار. واعلن غونين انه سيتوجه، خلال الايام القليلة المقبلة، بطلب مستعجل الى رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هيرفيلد، ومطالبته بتقديم الدعم القضائي اللازم في هذه القضية.

وايد سهيل دياب هذا الكلام واكد عليه وقال: يجب ان تسخر كل طاقات وجهود الهستدروت في هذه المعركة. فالقضية ليست قضية عمال الطوارىء في الناصرة وحسب انما الوف العاملين الاخرين في البلاد الذين يتهددهم سيف البطالة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤